الاربعاء ٣ ذو القعدة ١٣٥٣ ـ ٦ شباط ـ ٩٣٥

رئيس التحرير سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي
ويشترك في تحريرها نخبة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥

ان لم تتشن لغارم الشعوب مقتحماً فتراقم



العدد ٢٤٢ ـ السنة الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حزبون اشارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

أنباء مستفيضة عن الفيضان الهائل . تلفونات تصل بعد منتصف الليل . الخسائر الكثيرة في الارواح والاموال . فيضان الاردن واليرموك مغامرات شريفة باسلة

اليد الخفية

تلعب من وراء ستار بالمصائر والاقطار!

وراء المسرح السياسي الظاهر ، يد لا تكاد العيون تبصر الا بعض اثرها ، من وراء ستار . انها اليد التي تقول للسياسة : تبدلي اليوم ، وانثني غدا . انها التي تقول للهجرة : كوني مفتحة الابواب ، وللبيع استمر تبعا الى ان أشاء . انها التي قالت لتقارير شو ، وسمبسون ، وفرنش : تساوي في القدم مع اوراق البردي الفرعونية ، وابقي للناس مجرد الذكرى ، والى حيث لا نشور ، ولا تنفيذ . إنها التي حشرت في فلسطين شعبين وحكومة ، وفي الحكومة ثلاثة اجناس من الموظفين : انكليز ، وعرب ، ويهود ، جعلت لهذه الحكومة ثلاث لغات : العربية والانكليزية ، واليهودية ، وجعلت لهذه الحكومة نقدا منقوشا بالعربية والانكليزية ، والعبرية — ثم قالت لهذه المتناقضات كوني منسجمة منسقة ولو ابى المستحيل !

وهي التي تنفذ الى اعماق السجون ، فتخرج من الظلمات الى النور من تشاء ، وتسبغ من رحمتها على من تريد بما تريد . وهي التي تهزأ بالحدود ، والرسميات ، فتتجاوز كل ذلك الى حيث اياها هدف ترمي اليه ، والكل لها منفسح المجال ، في وقار وانكماش حال . وهي التي تقول الكلمة الواحدة فتتناثر الجمل ، والفقر والقطع الكلامية الكبيرة مذعورة من امامها ، او تذوب في نفسها حتى تفنى ، او تعطي عن يد وهي صاغرة !

وهي التي كلما ارادت الدوائر « العليا » في الخارج تبديلا في السياسة قالت : لا تبديل ! وكلما حاولت وضع قيود للهجرة صاحت : لا قيود ! وكلما ذعرت هذه الدوائر من فضائح بيوع الاراضي ففكرت في تشريع يمنع التفظيع قالت : لا تشريع !

وهي التي سلطت نفوذها على ماكدونلد عندما قال بعض الحق في كتابه الابيض ، فقالت له : الحق على خطأ ، والصواب انا ، فاسحب الكتاب قبل ان اطرق الباب ، وكان ذلك ، وقضي الامر ، وسمع العالم في يومين صوتين من رجل واحد ، احدهما ينادي : يجب وقف الهجرة . يجب تحديد البيع . يجب اعطاء حكم نيابي . والصوت الثاني يقول : بل فلتستمر الهجرة ، ولتنطلق البيوع ، وليرجأ الحكم النيابي — لماذا ؟ لان مكدونلد الاول كان مخطئا ، ولان مكدونلد الثاني كان مصيبا — لماذا ؟ لان ما ابرمه الحق كان على باطل ، ولان ما يبرمه الباطل يكون على حق — لماذا ؟ لان اليد الخفية تريد ، وما تشاء فليكن !

وهي التي قالت : فليطو المجلس التشريعي ما دام ان اليهود اقلية . وليعط امتياز الحولة ما دام انه « يستوعب » عددا هائلا من المهاجرين ، موجة منهم تجفف المستنقعات ، وموجات منهم تقيم في السهول ، وتستوطن الروابي والهضبات . ولتنقل محطة اللد ، ولتكن يافا محاطة كالمعصم بالسوار ، فلتهود المدينة ، بعد ان اربى سكان تل ابيب على الثلاثة اضعاف ، وليبدأ التهويد . بتنقلات لا يشعر بها العرب اولا ، حتى اذا شعروا جابهوا الامر الواقع . وهي التي تتكلم الان عن ضرورة استقلال تل ابيب ، مقدمة لشطر البلاد منطقتين ، ولجعل فلسطين بلدين ، وقطرين ، وشعبين .

***

ذلك بعض ما املته اليد الخفية ، فماذا تملي الان ، وماذا عساها تملي في المستقبل ؟ سماعا ايها القارئ : ان الذي فتح باب الهجرة نصف (فتحة) يستطيع ان يكسر الباب ، ومن وراء الباب . وان الذي عارض تحديد البيوع ، يستطيع ان يحطم القيود ويسود . وان الذي جعل تل ابيب مدينة ، سيصيرها عاصمة . وان الذي انبت من اليهود ، اول الامر جالية ، ففئة ، فجمهورا ، فشعبا ، سينبت غدا منهم امة وحكومة .. دولة ؟ وان الذي غمر العرب بركام من الورق ، سيغمرهم بتلال منه ، وسيجعل من قيمة التلال لا شيء كما جعل في يوم ما من قيمتها كذلك في روسيا والمانيا ، وكما يهمس البعض حذرين بانه قد يلعب قريبا مثل هذا الدور . وان الذي يستدرج العرب الى سفوح الجبال ، واطراف الصحاري سيقذف بهم الى القمم والى ما وراء القمم ، والى صميم الصحراء ، وما وراءها من اطراف بعيدة . وان الذي هو في اطراف المملكة اليهودية على ضفة الاردن الواحدة ، يستطيع ان يكون في طريق هذه المملكة على الضفة الثانية .

اسمعت ؟ الا ترى في هذا ، وما مر من قبله ، منطقا متواضعا في تسلسل ، متصل الحلقات ؟ الا ترى ان المقدمات صدقت الخاتمات ، وان ما جعل من تلك امور واقعة ، يجعل من هذه امورا « اوقع » ؟ وهذه اليد ، ايها القارئ ، في قوة اعصابها ، وجبروت عضلاتها ، ومتانة نسيجها ، لا تخجل ، ولا تذعر ، ولا تنهزم الا اذا تحققت ان العربي يهزأ بالمال ، ويضن بالكرامة ، ويقدس الشرف ، ويضع مرتبة حب الوطن ، من مرتبة الايمان بخالق هذا الوطن . عندئذ فقط ، تعروها رجفة الخوف ، وضعف الشيخوخة ، ونحول المسلول ، وتبدأ تتوارى عن الانظار ، في انسحاب غير منظم ، وتذوب من بعد ، الاحلام

اما اليد ، ومن صاحبها ، واين هي — فسنتحدث عنها في فرصة قريبة ان شاء الله

ابراهيم

انباء شرقية وغربية

معاهدة تركية انكليزية

تظهر جميع دوائر مدينة انقرة الانكليزية تفاؤلها بمحادثات السر برسي لورين وزير انكلترا المفوض في انقره مع الحكومة التركية بخصوص عقد اتفاق تجاري تركي بريطاني جديد وقد ذهب جميع الصحافيين الانكليز وعدد من التجار البريطانيين الى انقره لكي يتتبعوا سير المفاوضات عن قرب ويرجى ان تزداد المعاملات التجارية بين الدولتين بعد عقد الاتفاق المذكور

ثروة ملك اسبانيا السابق

اصدرت محاكم ميلان حكمها في قضية تتعلق بالملك الفونسو ملك اسبانيا السابق وخلاصته هذه القضية ان الحكومة الاسبانية عند اعلانها للحكم الجمهوري قررت الاستيلاء على جميع املاك الملك الخاصة . ومعلوم ان الملك الفونسو علك شيئا قليلا في اسبانيا وقد احتفظ من باب الحكمة وزيادة الحيطة بمعظم ثروته في الخارج وفي هذه الثروة اسهم كثيرة ورثها عن والدته الملكة ماريا كرستيانا التي كانت قد ابتاعتها في ايطاليا واودعتها في بنك ايطالي في ميلانو . وسعى بنك اسبانيا الرسمي لدى الحكومة الايطالية حتى تأمر البنك الايطالي بتسليم هذه الاسهم اليه وعند ذلك احتج الملك الفونسو لدى محاكم ميلانو على هذا الطلب وايدت هذه المحاكم احتجاجه واصدرت حكمها برفض طلب الحكومة الاسبانية

الطيران

بين باريس ومدغشقر

وصل الطيارون الفرنسيون الثلاثة وهم جاستون جنين واندره روبرت ولوران الى باريس امس وكانوا قد سجلوا اخيرا رقما قياسيا جديدا في سرعة الطيران من باريس الى مدغشقر

ايران ترفض

التعويض ومعاقبة المذنبين

اصدرت وزارة الخارجية الايرانية بلاغا قالت فيه ان اللجنة المختلطة التي تولت التحقيق عقب وقوع حوادث الحدود بين ايران والافغان يوم ٤ ديسمبر الماضي ختمت تحقيقها بتقرير قالت فيه ان الحوادث وقعت بالفعل ولكنها لا توافق على طلب التعويضات ومعاقبة المذنبين ولم يكن لهذه الحوادث اي تأثير في العلاقات الودية بين الدولتين

انها تتآمر عليكم

روذرمير ملك الصحافة الانكليزية

يغري امراء الهند برفض الدستور الجديد

قبل ان يعقد مجلس امراء الهند وملوكها « كان » جلساته الاخيرة للتشاور في امر دستور الهند الجديد وفيما اذا كان من الواجب ان تنضم ولاياتهم الى الوحدة الهندية اولا تنضم ، ارسل اليوم اللورد روذرمير ملك الصحافة في انكلترا برقيات لاسلكية كثيرة ، نعرب اخر برقية منها فيما يلي عن جريدة الديلي ميل

(ابعث اليكم بهذه البرقية الاخرى وستنشرها الديلي ميل اليومية ليطلع عليها اكثر من سبعة ملايين من القراء في الجزر البريطانية وحدها ، وها انا اقول لكم انكم بما تبدونه من الفطنة والحذر في وجه حكومة الهند ستثبتون ان امراء الهند حكماء فاذا هم اعلنوا من الان ان لا شأن لهم بتاتا بدستور الحكومة الهندية الجديد وانهم يرفضونه تام الرفض فانهم يحسنون كل الاحسان

ان التحفظات التي توضع لهذا الدستور ستكون عديمة النفع لكم فلا توقعن انفسكم في الشراك التي تنصبها لكم الحكومة بقولها لكم انها ستلغي ديونكم وبغير ذلك من المغريات

ان امراء الهند اذا وقعوا في شراك الحكومة لن يكون نصيبهم الا نصيب من كانوا موالين لبريطانيا العظمى في ارلندا الجنوبية ، اذ ان حكومة الاتحاد الهندية ستسلبهم كل حق يتمتعون به الآن .

ان الحكومة الانكليزية سواء في لندن او في دلهي تتآمر عليكم .

فهذه هي سياستها في هذه الايام ، واذا ضحى امراء الهند بحقوقهم فانهم هم واتباعهم سيفلسون في اقصر من ثلاث سنوات ويصبحون وهم يهيمون على وجوههم في البلدان الاجنبية

ان العقلية التي للشعب الانكليزي تتغير بسرعة فيما يختص بالمسألة الهندية فاذا استمر امراء الهند متمسكين بالحالة الراهنة فانهم سيجدون عدد المؤيدين لهم في انكلترا قد ازداد زيادة كبرى في الانتخابات الانكليزية العامة القادمة واني أؤكد لكم ان الذين سيفوزون في هذه الانتخابات — هم الذين يتمسكون برفض كل ما جاء في الكتاب الابيض الهندي الاخير وبذلك يبقى امراء الهند على ما هم عليه الان ويزدادون قوة .

« روذرمير »

« الدفاع » كانت آخر جلسة عقدها مجلس امراء الهند هي الجلسة التي عقدت يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي برئاسة مهراجاه باتيالا — وقد اصبح ملكا — وتقرر فيها ابلاغ الحكومة الانكليزية ان امراء الهند لا يقيدون انفسهم بشيء مما جاء في الكتاب الابيض ودستوره الا اذا ايقنوا اولا من ان التحفظات التي وضعوها قد قبلتها الحكومة واقرها البرلمان بجلسة كما اقر التحفظات التي جاءت في تقرير اللجنة البرلمانية المشتركة

وفي ذلك كله يرى القراء ان روذرمير ومعه عدد من المحافظين المتعنتين والامراء في واد والشعب الهندي كله في واد

معاهدة فرساي تودع نهائيا

السلام لا يقوم على املاء الارادة ....!

لم يشك الساسة في اوروبا وفي غيرها بان معاهدة فرسايل التي ابرمت عقب الحرب العالمية الكبرى والتي املاها الحلفاء املاء وبصورة جائرة على اخصامهم ، وتحملت فيها الدول الخاسرة كل تبعات الحرب ، وحملت معها مسؤولية هذه المجزرة البشرية التي لم يشهد مثلها التاريخ في اي عصر من عصوره .

ولا نشك لحظة واحدة في ان الروح التي امليت بها معاهدة فرسايل كانت روح العدو الذي يريد ان ينتقم من عدوه شر انتقام ولاحظ الحلفاء الاثر السيء لهذه المعاهدة الجائرة في ضمان السلم العالمي والتعاون الدولي في محيطي السياسة والاقتصاد على حد سواء .

والانباء الخيرة للمفاوضات البريطانية الفرنسية التي تجري في لندن تؤكد لنا موت معاهدة فرسايل من حيث مسألتي السلاح والتعويضات سواء احببنا ذلك ام كرهناه ، لان ايام سيادة المنتصرين قد ذهبت وانيلت المانيا المساواة في السياسة والسلاح بلا وصاية اجنبية ، ولا تدخل غريب . ولم يكن ثمة بد من مفاوضة المانيا لضمان سلام اوروبا وسائر دول العالم . والسلم العالمي هو امنية الاماني التي تنشدها كل دولة ، وهو زبدة الحالة كلها . والمسألة الان هي في امكان اقناع المانيا بالانضمام الى الاتفاق بين انكلترا وفرنسا حتى يكون ضمان السلم امرا محققا ، فليس الان امام الساسة اي ضمان افضل منه لتأييد السلم العالمي

على ان الدول تقول بان انضمام المانيا يجب ان يسبقه حسن نية واعتراف بحقوق المساواة بينها وبين بقية الدول الكبرى وان يعدل تمام العدول عن وسائل السياسة القديمة البالية

عهد جديد من السلام

الغاء المواد العسكرية في فرساي

فرنسا تمد يدها لخصيمتها بعد تأمين سلامتها

« بقلم الاستاذ اسعد داغر »

لم يرد علينا حتى الان نص البلاغ الرسمي الذي صدر مساء امس على اثر اجتماع الوزراء الانكليز والفرنسويين وقد يصل هذا البلاغ في ساعة متأخرة من الليل فيطلع عليه القراء في برقيات « آخر ساعة »

والذي نعرفه الان ان وجهات النظر تقاربت كثيراً بين فرنسا وانكلترا في كثير من المسائل الجوهرية ، فاذا صح ذلك ، جاز لنا ان نتوقع نتيجة حاسمة لمباحثات لندن تمهد السبيل بطريقة مكفولة امينة لتسوية المشاكل الخطيرة التي تعهد سلم اوروبا

فقد اكدت انباء باريس ولندن ان المباحثات سائرة سيراً مرضيا يبعث على التفاؤل العظيم بحسن النتيجة واجمعت على القول بان وزراء الدولتين المتفاوضتين ذهبوا الى اجتماع امس مساء ليضعوا المسائل التي تم الاتفاق عليها في صيغة رسمية وان هذا الاتفاق ينطوي على الاسس التالية

اولا ـ عقد ميثاق عام لتحديد التسلح على اساس الاعتراف لالمانيا بحق المساواة والغاء المواد العسكرية في معاهدة فرساي الا ما يتعلق منها بحظر اقامة الاستحكامات والحصول على ضفة الرين اليسرى

ثانيا ـ عقد اتفاق دفاعي جوي بين فرنسا وانجلترا تدعى المانيا وبلجيكا وايطاليا الى الانضمام اليه

ثالثا ـ عودة المانيا الى عصبة الامم واشتراكها في الميثاق الشرقي وميثاق الدانوب

رابعا ـ اقامة رقابة دولية دقيقة على التسلح العام وتأمين الوسائل اللازمة لجعل التسلح الالماني تدريجيا وفاقا لاتفاق سنة ١٩٣٢ .

هذه هي الاسس التي يقال ان الاتفاق تم عليها في مباحثات لندن الحالية ومتى وصل البلاغ الرسمي عن اجتماع امس مساء بين الوزراء الانجليز والفرنسيين استطاع القارئ ان يعرف الحقيقة عن هذه الاسس . نعم ان البلاغ لا ينتظر ان يكون مفصلا لان مثل هذه الامور الخطيرة لا يمكن ان تذاع تفاصيلها على الرأي العام قبل اطلاع الحكومات صاحبة الشأن عليها ولكن القارئ لا يصعب عليه ان يقرأ بين أضاعيف السطور ما تهمه معرفته في هذا الموضوع الخطير

على ان الاتفاق الذي عقد او ينتظر عقده في لندن لا يعد نهائيا ولا يكتسب هذه الصفة الا بعد مفاوضات شاقة مع المانيا وايطاليا وبلجيكا ودول التحالف الصغير ولكن الاسس التي قام عليها تحمل على الاعتقاد بانها لن تلقي معارضة شديدة من هذه الدول فان مسالة عدم المساواة بين الدول الغالبة والمغلوبة في الحرب العظمى كانت اعظم عقبة في طريق السلام الذي تنشده الدول جمعاء وقد اعلنت المانيا غير مرة انها شديدة الرغبة في السلم والتعاون على توطيد اركانه مع جميع الدول ولكن انها كرامة عز من الحياة انتهكتها معاهدة فرساي فلا يمكنها ان تعمل مع بعض جيرانها الا بعد ان تعاد اليها هذه الكرامة ويعترف لها بحق المساواة في كل شيء ، فما دامت المواد العسكرية في معاهدة فرساي قد الغيت او تقرر الغاؤها الان فلا يبقى لالمانيا حجة تتذرع بها لرفض الاشتراك في مواثيق السلم المعروضة عليها او الامتناع عن العودة الى عصبة الامم

وقد وجدت فرنسا في الاتفاق الدفاعي الجوي الذي قبلت انجلترا بعقده معها وفي الميثاق الشرقي وميثاق الدانوب الضمانات الاضافية التي تراها كفيلة بتأمين السلم العام فزالت بذلك الاسباب التي كانت تحملها على الوقوف بازاء المانيا موقفها المعروف حتى الان

وكذلك دول التحالف الصغير تشاطر رأي فرنسا في كفاية الضمانات الجديدة والضمانات القديمة لتأمين السلم وتوطيد اركانه

وحينئذ يسهل تذليل جميع العقبات القائمة في طريق حسن التفاهم بين ايطاليا ودول التحالف الصغير وتحسن العلاقات بين روسيا والمانيا فينبثق فجر عصر جديد يعود فيها السلم والرخاء الى اوروبا القلقة المضطربة

شكر مختار عرب الزبيدات واقربائه

يشكر مختار عرب الزبيدات الشيخ رجب علي الحسين واقرباؤه جميع من بعثوا اليهم بكتب التعزية في فقيدهم الشهيد محمد السعدي العلي الاحمد ويرجون الله ان لا يصيبهم بمكروه في عزيز لديهم ويسألون لفقيدهم الشهيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان

دنيا العرب والاسلام

في بلاد الشمس المشرقة
انتشار الاسلام في اليابان
حديث فتى ياباني في مصر

قدم الى مصر منذ ايام السيد محمد باماموتو المسلم الياباني الذي اشرنا منذ مدة الى انه سيصل الى مصر لطلب العلم في الازهر . وقد قابله مندوب البلاغ في المعاهد الدينية وكتب ما يأتي :

شاب في حدود الثلاثين . ضامر الجسم ، اسمر الوجه ، دقيق الاعضاء تفيض الحماسة من حديثه وحركات يديه ونبرات صوته حين يتحدث عن الاسلام والمسلمين ، وعن النشاط الجديد الذي تبديه الجماعات الاسلامية في بلاده لنشر الحنيفية البيضاء

هذا هو السيد محمد احمد باماموتو المسلم الياباني الذي هبط القاهرة منذ ايام لطلب العلم في الازهر ، وهو اول المسلمين فيه ، وقد اردت ان اتعارف معه وتم ذلك بواسطة مستر . با كانو استاذ اللغة اليابانية في الازهر

ولد السيد باماموتو في « غوسقا » احدى الولايات الوسطى في بلاد اليابان وتعلم في مدارسها حتى اتم مرحلة التعليم الثانوي ، ثم انتقل الى طوكيو فنال من جامعتها شهادة « باتشرا » الدكتوراه في الاقتصاد

قال يحدثني عن سبب اسلامه :

« لما كنت في طوكيو ادرس الاقتصاد كنت احس هوى نفسي ورغبتي الى دراسة اللاهوت وعالم الارواح . وكنت قد سمعت عن الاسلام حديثاً فلازم ذهني وحل في قلبي . حدثني به مستر « ناكانا » وهو عظيم ياباني دعاني الى الاسلام واعتقده منذ عشر سنين وكان انشط الناس واخلصهم في خدمته واذاعة فضله وتكوين الجماعات للدعوة اليه ، وكان ثاني المسلمين طرأ في بلادنا وقد حج البيت بمكة وزار مصر وفي حديث مستر « نا كانا » يعاود تفكيري حتى اتممت دراستي وذهبت الى الهند ومكثت في بومباي زمنا ثم رحلت إلى بلاد الافغان وفي كابل عرفت الاستاذ المصري زيدان بدران مراسل (البلاغ) هناك فاتممنا بدأني به السيد « نا كانا » وعشقت الاسلام بعد ان عرفته واعلنت إسلامي في المحكمة الشرعية وجعلت اسمي (محمد احمد)

وقد عرف اهلي ما فعلت ، وهم متدينون بدين (الشنتو) احد الاديان القديمة في بلادنا فكان جوابهم لي لك افعل ما شئت واعتقد ما تستريح اليه نفسك) فبدأت بعد ذلك اتعلم العربية على يد مراسل البلاغ . الذي له علي فضل الاستاذ والهادي والصديق »

فسألته ان يحدثني عن الاسلام في اليابان وعن جمعياته) وانتشاره فاجابني بقوله :

« ترجع الحركة الاسلامية في بلادنا الى ثلاثين سنة ، وكان اول باديء فيها وزير كبير هو « اوكما » ولم يكن مسلماً ولكنه كان يعرف الكثير عن الاسلام ويحبه ويكبر تعاليمه ، ثم بقيت هذه الحركة تشتد وتنمو حتى صارت جماعة من التتار والاتراك الذين يشتغلون في بلادنا فكانت منهم جماعتان اولاهما في طوكيو ورئيسها السيد محمد عبدالحي ربان علي ، ومن اشد رجالها اخلاصاً واوفرهم عملا السيد « هاتانو » وهو احد اعيان الوطنيين هناك والمستر « ناكانا » الذي حدثتك عنه وقد مات بعد جهاد مبرور في خدمة الاسلام ، وقد طبعت هذه الجماعة مصحفاً شريفاً وارسلت منه نسخاً كثيرة الى جميع البلاد الاسلامية والهيئات كما ارسلت منه نسخة الى الاستاذ صاحب البلاغ

واما الجماعة الثانية فهي قائمة في « كوبي » وقد بنت مسجداً كبيراً على نفقة المسلمين الاغنياء فيها اقتضى نفقات قدرها مليونا ين (نحو ١٩٠ الف جنيه مصري) وسيتم بناؤه وتجميله في السنة القادمة ان شاء الله

وبلغ عدد المسلمين في بلادنا عشرة آلاف . تقيم اكبر جماعة منهم في كوبي وفيهم تجار اغنياء وبعضهم تتار واتراك ولكن غالبيتهم من الوطنيين . ورئيس الجماعة الاسلامية في كوبي هو الاستاذ محمد فوزي قنصل مصر فيها ، ومن بين اعضائها بعض المصريين

واغراض هذه الجماعات هي نشر الاسلام واللغة العربية واطلاع اليابان على محاسنهما وميزاتهما ، ثم توطيد العلائق بين المسلمين في اليابان ، وقد نجحت في نشر كلمة الاسلام نجاحاً منقطع النظير بالقياس الى قرب العهد وما يبذل في مثل هذا السبيل اهل الديانات الاخر ، فحركة الكاثوليك للتبشير مثلا قد بدأت عندنا منذ ٣٠٠ سنة ومع ذلك لا يتجاوز عددهم ١٥ الف

وقد اسلم في الشهر الماضي رجلان من كبار التجار في كوبي على يد جمعيتها ولا ينقضي شهر لا يسلم فيه اثنان او اكثر من الرجال او السيدات فيها وفي العاصمة وتصدر في طوكيو مجلة اسلامية باللغة التترية اسمها « الاسلام الياباني » تتولاها الجمعية الاسلامية

وانا اعتقد ان مستقبل الاسلام في بلادنا سيكون اكثر توفيقا من حاضره وماضيه ، فاننا بعد نهضتنا الصناعية يجب ان نبحث كل شيء واول ما يهمنا هو مسائل الاعتقاد ، وفي بلادنا اديان ونحل مختلفة كثيرة ، والاسلام دين جديد عندنا له طرافة ، وفيه فضائل واكبر ميزاته انه دين الوحدانية والفطرة والبساطة ، وقد مدحه بذلك كاتب الانكليز برناردشو ، وهذه الصفات توافق فطرة بلادنا ، ولذلك اعتقد ان الاسلام سينتشر في اليابان في مدى السنين القريبة الى حد بعيد ، وسيجيء بعدي مسلمان يابانيان يطلبان العلم في الازهر الشريف

ومما يحسن ان يعرف أن الجمعيات الاسلامية التي ذكرتها في بلادنا يعمل فيها فريق من السيدات يكاد يقارب نصف اعضائها »

فسألته عما نشر من اخبار الاسلام في بلاده منذ اسابيع ، وهو اعتراف الحكومة اليابانية بالاسلام ديناً رسمياً فاجابني بقوله :

« جرت العادة عندنا عند العمل في دعاية جديدة لمذهب معين او يطلب القائمون على هذه الدعاية من الوزارة المختصة تصريحا بذلك وقد قدم الى وزارة المعارف اليابانية طلب مثل هذا من الجمعية الاسلامية في طوكيو منذ سنتين ، فسمحت لها الوزارة بما طلبت وسبب ذلك بان الاسلام دين من الاديان التي لا تعارض الحكومة في انتشارها ولا تجد ضرراً في ان يعتقده اليابانيون ، وسجلت هذه الشهادة في وزارة معارفنا »

وقد ابدى لي السيد باماموتو سروره وانشراحه من القدوم الى مصر لدراسة الاسلام واللغة العربية قائلا انه يود ان يتخصص في التشريع الاسلامي حتى يكون في بلاده عاملا لخدمة الاسلام الذي يحبه من صميم القلب ، وانه مغتبط بهذا الايمان الجديد الذي حل في قلبه نوره »

ثم ابى وهو يودعني الا ان يحييني تحية المسلم للمسلم حين قال لي « السلام عليكم ، في امان الله »

الزواج بالقبرصيات
آفة على اللغة
لا تتغالوا بالمهور

عمد الفلسطينيون في المدة الاخيرة للاقتران بالفتيات القبرصيات بعد ان ركب الاباء متن الشطط في غلاء المهور التي دعت راغب الزواج ان يبيع كل ما يملك من عقار ساعياً في طلب يد فتاة تشاطره الام الحياة . واذا تم الامر ودخلت بيته تجده كمواعد ام موسى وذلك المسكين اصبح لا يملك شروى نقير ! لا قوت لديهما ، ولا شيء يقوم باودهما ، فلا تمض مدة يسيرة إلا وبينهما الشقاق الذي لا نتيجة له الا الطلاق . فيصبح حفظه الله لا دنيا ولا دين . فقد ما يملك وترك عروسه واستولى عليه اليأس والقنوط الذين لا يعقبهما الا الجنون

واني لاعجب كل العجب ممن يريد ان يزوج ابنته باخر ويطلب منه مئات الجنيهات مهراً مما يدع الطالب ان يتنازل عن كل ما يملك ويستدين من الغير لينال يدها ولا يفكر في مصير ابنته وعيشتها عند زوجها . بل كل قصده ان « يشلح » خطيبها بدلا من الدطه التي تقضي شفقة الاباء تقديمها لها وكثيراً ما كتب الكتاب ، وبح الوعاظ على المنابر ، وهم ينادون بذلك ولكن الاباء صم بكم فهم لا يفقهون شيئاً من هذا . بل ازدادوا طغياناً وضلالا في ضلالهم والنتيجة كانت ان ذهب الشباب الى قبرص للاقتران بالفتيات القبرصيات التركيات اللواتي لا يفقهن من العربية شيئاً . الاشارة لغتهن الرسمية ، فيمكثن مدة طويلة يلتقطن خفيف الكلام ليستعضن بها عن الاشارات . وبعد ان يتعلمن اللغة « ولكن كيف يتعلمنها » كفاك الله شر سماعها ! لا تركية تعرف ولا عربية تفهم . ويا صاح لا تسل عن الابناء كيف تكون . لان الطفل اول ما يتلقن اللغة من امه التي هي مدرسته الاولى . فتكون لغتهم ممزوجة . فقدت رونقها والدخيل استولى عليها والاضمحلال مصيرها . واني اناشدكم الله ايها الاباء بقرآنكم الذي اعتزت به لغتكم ان تتهاونوا بمهور فتياتكم ولا تجعلوهن سلعة تباع وتشرى وهذه نصيحتي اليكم والسلام على من سمع ووعى

طولكرم راسم كمال اسماعيل

القاهرة في ٤ - ٢ - ١٩٣٥ - لمراسل الدفاع الخاص

اجتماع مجلس الوزراء
وزير المالية ومستقبل الشباب المصري

اجتمع مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم برئاسة دولة نسيم باشا وقابل دولته قبل انعقاد الجلسة سعادة عبد الحميد بدوي باشا كبير المستشارين الملكيين وكان في مقدمة البواعث التي بعثت على دعوة الوزراء الى هذا الاجتماع الغير عادي استقرار القرار على وجوب منع تضخم باب المرتبات في ميزانية مصروفات الدولة سواء كان ذلك من حيث التعيينات او العلاوات او الترقيات او من حيث ما يمكن تخفيضه من رسوم اخرى وقد صرح سعادة عبد الوهاب باشا وزير المالية بان البحث لم يكن الا في اتخاذ الاجراءات الواجبة في تخفيض هذا الباب من الميزانية وقد طلب الى كل وزير من حضرات الوزراء ان يوفر ٥ في المائة من مجموع المرتبات والاجور والماهيات

صناعة الصوف في مصر

فكرت مصلحة التجارة والصناعة منذ ثلاث سنوات في ادخال صناعة الاقمشة الصوفية الناعمة في مصر على صناعة الغزل والنسيج اذ تبين للمصلحة ان ما يرد منها سنويا يقرب من مليون جنيه . واخذت المصلحة في استيراد خيوط صوفية ناعمة نسجها على انوال يدوية بواسطة نساجين مصريين ثم تجهيزها نهائيا بطريقة يدوية كذلك

ولما اتضح للمصلحة نجاح هذه الطريقة بعد التجارب العديدة التي قامت بها وضعت مشروعا لمشترى مجموعة من انوال النسج الميكانيكية كما اشترت مجموعة من ادق الماكينات لغسل وتنعيم وصقل وتجهيز الاقمشة الصوفية على ادق الطرق واحدثها . ورأت المصلحة كذلك انشاء مصنع مستقل لهذه الصناعة يكون مقره في القاهرة لمعاونة المشتغلين بهذه الصناعة حتى يتمكنوا من تجهيز منسوجاتهم من هذه الاقمشة

تشجيع تصدير الموالح

نظراً لما تقابله اسواق النمسا ويوغوسلافيا والبولان وبلجيكا من تصدير الموالح في اقفاص من الجريد فقد رأت مصلحة التجارة والصناعة تشجيعاً لمن يرغب في الاستفادة من نظام الاعانة المقررة ان تصرح بتصدير البرتقال والنارنج في اقفاص ذات قياسات خاصة وحددت مبلغ ١٢٠ ملا اعانة عن كل قفص يصدر من البرتقال و٩٥ ملا عن كل قفص يصدر من النارنج الى الاسواق المذكورة اذا روعيت في تعبئة الاثمار وتصديرها كيفية الشروط التي اذاعتها المصلحة في اول الموسم الحالي .

وزير مصر المفوض في اميركا

تلقى الدكتور عبد الحليم راتب بك وزير مصر المفوض في وشنطن الى العاش وقد ارسلت وزارة الخارجية الى حضرته برقية تطلب اليه فيها العودة الى مصر .

التفاؤل برواج سوق البرتقال

كانت حركة اصدار البرتقال المصري الى الاسواق الخارجية تسير ببطء لعدم تعرف مصدري الموالح اسعاره في هذه الاسواق . وقد تلقى بعض المصدرين برقيات من اسبانيا بان عاصفة ثلجية هبت على هذه البلاد فاتلفت محصول البرتقال فيها بما يقدر عنه بمائة الف جنيه ولذلك نشطت حركة اصدار البرتقال الى اسواق اوربا لان تلف محصول اسبانيا افسح المجال امام المحصول المصري نظراً لمنافسته له

ربو فخم

لاحتفالات الجامعة المصرية

انشأت الجامعة المصرية بهوا فخما للاحتفالات التي تقام في الجامعة لمناسبات مختلفة . وقد ذهب محمود فهمي بك وكيل وزارة الاشغال صباح اليوم الى هذا البهو بمناسبة رفع القبة الحديدية وتثبيتها في موضعها . وتسع هذه الصالة نحو خمسة الاف نفس وهي تعتبر من اكبر الصالات في الجامعات في العالم وينتظر ان يتم اعدادها في اوائل شهر مايو المقبل ويبلغ قطر قبتها ٣٦ متراً وارتفاعها ٣٥ متراً عن سطح الارض وهي منشأة من الحديد ومكسوة من اعلى بالواح البرونز

وزير المالية

ومستقبل الشبان المصريين

رأى سعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية وقد اقلقه تزايد خريجي المدارس عاما بعد عام وعدم اتساع مجال العمل في وجوه كثيرين منهم بعد ما اكتظت مكاتب الحكومة بموظفيها ان يناشد مديري البنوك والشركات والدوائر الحرة المساعدة على تفريج ازمة المتعطلين بفسح مجال العمل لهم في هذه الدوائر .

واصدر سعادته ايضاً نداء للشبان المصريين المتعطلين عن العمل ناشدهم فيه ان يقبلوا ما يعرض عليهم من اجور في الاعمال الحرة ولا يستنكفوا من اخذ اجور يسيرة لانهم بحاجة الى الخبرة والمران اولا ولان الاعمال الحرة غير اعمال الحكومة

العواصف في الاسكندرية

سجل مرصد « كوم الناضورة » ان الريح كانت شمالية غربية ودرجتها ١٠٩ كيلو مترات وهي اقصى سرعة وصلت اليها الريح من سنين . ومن حوادث العواصف أن الريح انتزعت الحواجز من اعلى مرصد كوم الناضورة وكانت الباخرة بودابست راسية في داخل الميناء فقذفها الريح بعيداً نحو الف متر وقطعت سلاسلها الحديدية فارتطمت بالرصيف وارسلت برقية لاسلكية الى مصلحة الموانيء لانجادها . وكانت « ذهبية » لبعض امراء الانكليز راسية في رأس التين فاشتدت عليها العاصفة وانتزعتها فتكسرت وتحطمت وعبثت الريح باربعة مواعين بحرفتها من رأس التين وغرق اثنان منها كما اضطرت الباخرة عبد المنعم الى طلب النجدة فلبثت وجرفت الرياح كراكة من كراكات الحكومة الى مكان بعيد واضطرت الباخرة « اكسفورديا » الى الالتجاء بميناء الاسكندرية من شدة العواصف فدخلت الميناء بدون دليل واضطر بعض الاشخاص على حاجز الامواج الى طلب النجدة فانجدوا .

هل لايران أن تستمتع
ان أكرمكم عند الله أتقاكم
« بقلم الاستاذ عبد الرحمن عزام »

كتب الاستاذ عبد الرحمن عزام الكلمة التالية في « الاهرام » نحب ان يطلع عليها كل عربي لانها من اسلوب الاستاذ المعروف بسلامة المنطق ودقة البحث :

قرأت منذ يومين بيانا من سعادة وزير ايران المفوض يوضح به وجهة النظر الايرانية كما القيت لعصبة الامم بالنسبة للخلاف القائم بين حكومته وحكومة العراق . وقد قرأت كذلك تعليق الاهرام على ذلك البيان .

ولاشك ان سعادة وزير ايران يحسن صنعا بهذا البيان ومثله في المستقبل لان مصر المسلمة ، مصر العربية ، يهمها بصفتها الاولى وصفتها الثانية ان تكون على بينة مما يجري بين اخواتها وعلى استعداد لان تقسط بينها

وان كانت مصر ولاتزال خارج عصبة الامم وبعيدة عن ان يكون لها صوت رسمي في القرار الذي قد يصدر لفض النزاع . فان مقامها في العالم الشرقي ووجودها في قلب الكتلة العربية يهييء للرأي العام فيها صوتا داوياً في الشرق والغرب . فالعناية اذن بانارة الطريق امام هذا الرأي العام سواء اكانت ببيانات من جانب ممثل دولة ايران العلية او من جانب ممثل الحكومة الفتية العراقية امر هو الصواب بعينه .

ونحن المصريين ابعد من ان تأخذنا نعرة العصبية للقومية العربية في نزاع يكون الحق فيه صريحا بجانب الفرس اما اذا اختلط الحق بالباطل واما اذا وضح حق العراق فان للمصريين كل العذر اذا جنحوا نحو بغداد فليست سلامة العراق مما يهم العراق وحده ولا مستقبله رهين باهله ، فما العراق الا صدر الجزيرة وما الجزيرة الا الوكر الذي درج منه عرب المغرب ، وما مصر بين طرفي الامة العربية الا القلب النابض للوحدة ، النازع الى العزة ، المتحفز الى سالف الذكر

لست اريد في هذا المقام ان اتعرض لبيان سعادة وزير ايران باي رد ، فهو قد ادلى بوجهة نظر حكومته واصبح ذلك واجب العراقيين فهم ادرى بالموضوع اجمالا وتفصيلا . انما يلوح لي لاول وهلة وبنظرة عجلى على الخريطة ان شط العرب وهو الجوهري في موضوع النزاع منفذ العراق الى الطريق المفتوح . الطريق الذي ما سد في وجه امة الا ضاقت الدنيا امامها . الطريق المعبد لكل اطراف العالم الا وهو البحر . فاذا ما اصرت العراق على منفذها الى البحار واصرت على سلامته في يدها فانها تكون طالبة للحياة بل مدافعة عن حق الحياة

وشط العرب بالوضع الذي نراه في الخريطة هو طريق العرب الى اهم مرسى عربي لهم على الخليج الفارسي بينما ذلك الخليج وبحر العرب كله يحيطان بجزء كبير من ايران فليس شط العرب اذن كما يلوح للمصري لاول نظرة شيئا مذكورا بالنسبة لحياة ايران بينما هو هو كل شيء بالنسبة لحياة العراق .

كذلك يلوح لنا ان التسوية الموضوعة للحدود في زمن الدولة العثمانية قد اعطت اقليما عربيا لفارس فيه منابع غنية بالبترول ، افقيام الفرس الان للمطالبة باعادة النظر في المعاهدات الماضية بدعوى انها لم تعرض على برلمان لهم فيما مضى ، او انها لم تتوفر لهم عند امضائها تمام الحرية ، كل ذلك قد يكون صحيحا ولكن العراق قد ورث حدودا وقد تضاعفت اليوم اهمية تلك الحدود باستقلال العراق وانعزاله عن جسم الدولة العثمانية ، وانحصار طريقه الحر الى البحر في مرفأ البصرة .

والان يهمس بعض الناس في اذاننا ان هنا منابع جديدة للبترول هي التي تجتذب قوى ايران الى التوسع الجديد فان كان صحيحا فهو نوع من التوسع الذي طالما شكا المسلمون منه وعرض ايران نفسها من قبل للمطامع البريطانية والروسية وكاد يقضي على وجودها كدولة مسلمة مستقلة . فوقوع ايران في الافكار الاستعمارية نفسها التي كانت ولاتزال آفة الغرب مثل سيء للشرقيين عموما والمسلمين منهم على وجه الخصوص

واخيرا يهمس في اذاننا ان ايران تحت قيادة شاهها العظيم رضا بهلوي معتزة بنهضتها ووحدتها متكاثرة بعددها وعدتها تستصغر شأن جارتها العربية فان كان هذا صحيحا ، وانا ادعو الله ان لا يكون كذلك ، فان واجبي كمسلم اولا وكعربي ثانيا ان احذر الساسة الايرانيين سوء المغبة فان الدين الذي يدين به العرب والفرس يأمر بالقسط وينهى عن المنكر ويقول « ان اكرمكم عند الله اتقاكم »

واني لاخشى ان يكون هذا الاعتداء بالنفس من جانب مثير للحمية في الجانب الاخر فيعلم الفرس وقد سبق السيف العزل ان العراق عضو في جسم الامة العربية اذ شكا تألمت لالمه عشرات الملايين من العرب في المشرق والمغرب . وليست مصر في ذيل المغرب ولا المشرق . وانما هي الوسط . هذه هي الحقيقة كما ندركها نحن هنا اذا ما اعتدى الفرس على العراق وليس في بياننا قصد الاساءة بل قصد النصح . وكما اننا نرجو ان يكون هذا النصح خالصا للاخوان الفرس فاننا نرجو ان لا يطيش به حلم العرب في العراق

عبد الرحمن عزام

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

الابن سر أبيه

انتخاب فرعى في انجلترا

ينشط فيه أعداء الهند الالداء!

خلت دائرة وافرترى الانتخابية في لفربول فرشح نفسه فيها المستر راندولف تشرشل نجل المستر ونستون تشرتشل، وكما اشتهر الاب بعدائه للهند ولدستورها الجديد على ضآلته، كذلك اراد الابن ان يشتهر، فانه جعل مسألة خضوع الحكومة الانكليزية للمحرضين الهنود والنزول لهم عن الدستور الوارد فى «الكتاب الابيض» محور حملته الانتخابية في هذه الدائرة

وتقدم لمساعدة راندولف تشرشل في هذه الحرب الانتخابية على نفس المحور الذى اختاره لها، ابوه اولا، ومعه رجال عصبة الدفاع عن الهند ... » اي عصبة العمل على ان لا تنال الهند مثقال ذرة من الحرية، وعلى رأس هؤلاء اللورد جورج لويد، والسير هنري كروفت وفريق كبير من المحافظين المتعنتين في الاستعمار

والمعروف عن الوزارة القومية الحالية انها تمقت ان تجعل المسألة الهندية محوراً لاي انتخاب فرعى لئلا يكون ذلك مدعاة لجعلها محوراً للانتخابات العامة، وكذلك يمقت هذا الامر المحافظون غير المتعنتين ممن اقروا الحكومة على سياستها الهندية الواردة في الكتاب الابيض كما اقروا التحفظات التي جاءت في تقرير اللجنة البرلمانية المشتركة وكانت مؤلفة من الواب واللوردات من جميع الاحزاب السياسية في انكلترا، لذلك عقد مجلس الوزراء جلسة خاصة تباحث فيها في الطرق اللازم اتباعها ضد راندولف تشرشل لصده عن جعل المسألة الهندية محورا للانتخابات، وقرر ان يضع مع اسمه في « القائمة السوداء » اسماء مناصريه وهم ابوه المستر ونستون تشرشل واللورد وولمر، واللورد لويد والسر هنري كروفت والسر الفرد نوكس وجميع النواب التابعين (لعصبة الدفاع عن الهند)

وكما اثار هذا الانتخاب الفرعي ثائر الحكومة، كذلك اثار ثائر رئاسة حزب المحافظين فعقد اجتماعا عاما حضره اقطاب الحزب وخطب فيه اللورد ستونهافن خطبة نشرتها الصحف الانكليزية الكبرى، وجاء فيها ان الحزب يعد جعل الهند محوراً للانتخابات « جناية » لا تغتفر، كما انه يعد كل من يقدم على مساعدة راندولف تشرشل مجرما اثيما

على ان راندولف لم يعبأ بشيء من ذلك، ودخل هو ومناصروه الى ميدان المعركة الانتخابية، وخطب مؤيدا له كل من ابيه ونستون تشرشل واللورد وولمر، ودوقة انول، واللورد فتزلان واللورد لويد، والسر هنري بيدج كروفت والسر الفرد نوكس

وتقول لنا « الديلي ميل » في اخر عدد وصل منها الى ايدينا ان المعركة حامية الوطيس، وانه لا نشك في ان النجاح سيكون حليف راندولف تشرشل في يوم الانتخاب وقد حدد له يوم ٦ شباط الجارى

— والابن سر ابيه ...

لـــكن

سكبت دمى!

حمائم الايك، ان ابكاك ذو فنن
اصفيته الحب، اسرارا واعلانا!!
وبت فيه على ذكرى — وموجدة
تذرين دمعك، اسجاعاً والحانا!!
وظل دأبك، فى الاسحار، اغنية
يخالها السمع بالتوقيع « عيدانا »!!
فا بنفسى ما تشتكى حرق
ولا تعشقت، آراما وغزلانا !!

***

لكن سكبت دمى دمعاً على وطن
قد كان فى المجد والتاريخ ما كانا!!
أرسى قواعده، الابطال من (مضر)
فراح ينشد فوق النجم اكنانا !!
وساد بالدين، والدنيا وسائله
وطبق الارض، اعاناً وعرفانا !!
فكان في (الشرق) يكسو الشمس خلتها
وكان فى الغرب يزجي النور فرقانا !!
ثم استباحت يد التفريق بيضته
واستبدل العز بالارهاق خذلانا !!

***

لولا الذي اتخذ « المختار » قدوته
وخول « العرب » بالتوحيد سلطانا

***

فان ارقت، وان غنيت من شجن
فالذى أنا أبغى رجعه الآ نا !!
مجداً، وعلماً، وآمالا مشيعة
و « وحدة » وافانينا وعمرانا

***

فهل علمت، ولا تألين موعظة
من ذا الذي هو بالترجيع اشجانا!؟
وان جهلت، فحسبي كل ذي طرب
اصغى، فردد ما امليت جذلانا!
وانت ان شئت ان لا تنصفى فدعي
عنك النواح، فان الشجو أعيانا!!

«صوت الحجاز» احمد ابراهيم القزاوي

هذى البلاد

لهفى على الشرق قد عمت مشاكله
والغرب في الاعتدا دوما يناضله
ان كنت يا غرب لا تنفك تذكرنا
فالشر قد كان مما انت فاعله
هذى البلاد بلاد الكرمات وقد
اضحى الشريد عزيزا لا نسائله
وصار يلبس ثوبا للنعيم بلا
شكر عليه فحسبان يساجله
باع البلاد وخان الدين من طمع
سمسار سوء وان الله خاذله
رحماك ربي في اوطان من بذلوا
نفوسهم حكمة .. انت عامله
فاصبر ايا شرق لا تجزع لما نزلت
بالشعب من نوب ما انت كافله
يا رب وانصر على الاعداء قادتنا
نصراً مبيناً بفضل عم نائله
حمى البلاد من الاعداء غايتنا
فامنن بلطف وخير اللطف عاجله

طاهر تفاحه
الحسيني النابلسي

مليون ونصف مليون

فرنك تسرق من البريد

من انباء باريس اللاسلكية ان كيسا من اكياس البريد فيه نحو مليون ونصف مليون فرنك كانت ادارة البريد قد ارسلته الى مكان اخر من المقاطعات وسرق في اثناء الطريق ولم يعرف السارق بعد

حيثما كانت!

آثار الحـــرب حرب مثلها

نكبات الأفراد بعد نكبات المجموع!

ليست حوادث انفجار القنابل القديمة، التي حدثت فى هذه البلاد، ما يجده بعض سيئي الحظ مدفونا تحت الارض او ظاهرا عليها، ثم لا يكادون يأخذون بفحصها حتى تنفجر في وجوههم فاما هلاكا مبرما واما تشويها ابديا — ليست هذه الحوادث فى هذه البلاد فقط بل فى انجلترا التى شرعت بعض ضواحيها الساحلية تشكو مثل هذه الحوادث، وقد اثار اخرها حزن السكان هناك. فان فتاة فى مقتبل العمر كانت سائرة على الشاطىء فوجدت « علبة لماعة » فحملتها واخذت تهزها تريد فحصها. غير ان العلبة اللامعة « لمت » في وجهها واقتلعت احدى عينيها.. فشوهت لها جمالها بعد ان كادت تقضي عليها.

وعلى اثر هذا الحادث وضعت الحكومة هناك اعلانات تحذر الناس من لمس ما يجدون من اثار الحرب. وفي بلادنا فلسطين اوذي كثيرون عن نفس الطريقة

ولا يزال حياً!

يشنق ويطعن ويطلق عليه الرصاص

حوادث تتكرر ولكنه ينجو بصورة عجيبة!

احتفل اخيراً هذا الرجل العجيب بعيد ميلاده الثمانين، وهو الممثل الفريد بيزنال، الذي شنق وطعن مرتين واطلق عليه الرصاص ابان عمله في المسرح والسينما مدة خمسين عاما ...

اما كيف شنق فهو انه اراد مرة ان يقفز من مكان الى مكان بواسطة حبل فتعلق الحبل بعنقه وكانت المسافة اطول منه فظل معلقاً بالهواء حتى تدارك احد زملاءه مغشياً عليه ولم يكن بينه وبين الموت الا قاب قوسين او ادنى. وطعنه بعض «الانذال» مرتين طعنات شديدة فسالت منه دماء غزيرة الا انه نجا من الموت باعجوبة

وكان ذات مرة يمثل رواية (حياة تشارلى بير) فكان من المترتب على القائم بدور (بير) ان يطلق عليه — دون ان يصيبه — الرصاص. غير ان الاخ الكريم اصاب الهدف فوقعت الرصاصة بين عينيه.. وفقد البصر يومين كاملين ولكن القدر العجيب بواسطة الطب الغريب شاء ان يعود البريء الى نظره والى الحياة بعد نجاته من الموت المحقق ثلاث مرات ليحتفل اليوم بعيد ميلاده الثمانين وليموت (بعد عمر طويل)

كأنها باخرة تظهر جانحة

ثم يزول الخيال وتبقى الحقيقة المخيفه

فى شواطيء مدينة (كنت) البعيدة هضبة من الرمال المتحجرة، كانت سبباً لهلاك كثير من السفن والبواخر وذلك لانها تمثل سفينة تبدو عن بعد متمايلة تطلب النجدة، فلا تراها سفينة اخرى حتى تسرع لنجدتها وهناك ترتطم محطمة حيث يظهر السراب ويموت طالب الشراب.. واخيراً ذهبت باخرة ورأى ربانها نفس (الرؤيا) الا انه سلط عليها نوراً كشافا فعرف « الخدعة » الطبيعية التى ذهب ضحيتها كثير حتى سميت تلك الناحية « مقبرة السفن » وقد كانت هذه الهضبة منذ ٨٠٠ سنة قطعة من البحر انفصلت عنه وظلت تنذر بالهلاك رواد البحر هناك.

فى بلاد الصين

تذاكر توصل الى الجنة

ما تقوله صحيفه انكليزيه معروفه

من اغرب ما روته احدى الصحف الانكليزية وهي البيرسونز انه يوجد في الصين هيا كل فيها « موظفون رسميون » من السماء! فاذا ما شاء راغب في الدخول الى الجنة ذهب الى الهيكل واشترى « تذكرة » رسمية للجنة ..

وقد علقت المجلة الانكليزية على هذا الخبر تقول:

واذا صح ذلك فلا بد ان تقوم هناك مفاوضة على الدرجة: هل حضرة « المتجنن » اي الراغب فى دخول الجنة، يريد الدرجة الاولى ام الثانية ام الثالثة! واذا كانت الدرجة الاولى فينبغي ان يذكر فى اي طبقة! لان السماء طبقات: « سبع سموات طباقا ». فاذا عين الدرجة والطبقة وجب عليه ان يدفع (الفرقية) واذا رغب فى « مقصورة خاصة » او جناحا خاصا كذلك دفع المبلغ المرقوم

وقد اكدت المجلة وجود مثل هذه « الهيا كل لبيع التذاكر للجنة » في الصين وان عملها الرسمى هو بيع « التذاكر » لا غير، وختمت تعليقها بقولها: لا فرق بين اولاء وهؤلاء، الا ان اولئك يعدون الصالحين والتائبين والمستغفرين والمعترفين وعداً شفهيا! .. وهؤلاء يعدون الدافعين باسم الجنة فلوساً. وعداً خطيا مصدقا باسم موظفي السماء الرسميين؟

من لا ارض له

لا وطن له

المشغوفون بالغرائب!

هات يا صبر أيوب

من غرائب الاحصاء فى أيامنا!

اخذ شخص فى انكلترا كتاب التوراة بعهديه القديم والجديد واحصى ما فيها من ايات وكلمات وحروف وتوصل بعد هذا الصبر الايوبي ان صحت لنا هذه النسبة الى نتيجة الاحصاء الآتي

تشتمل التوراة بعهديها على ٦٦ سفرا منها ٣٩ سفرا في العهد القديم و ٢٧ سفرا فى العهد الجديد. وفى العهد القديم ٩٢٩ فصلا ٣٣٢١٤ اية عدد كلماتها ٥٩٣٫٤٩٣ بمعدل ٢٫٧٢٨٫١٠٠ حرف، اما العهد الجديد فيحوي ٢٦٠ فصلا فيها ٧٩٥٩ اية عدد كلماتها ١٨١٫٢٥٣ كلمة اي بمعدل ٨٣٨٫٣٨٠ حرفا.

وعلى ذلك فيكون مجموع الفصول في التوراة في العهدين القديم والجديد ١١٨٩ فصلا وعدد الايات ٤١٫١٧٣ اية وعدد الكلمات ٧٧٤٫٧٤٦ كلمة وعدد الحروف ٣٫٥٥٦٫٤٨٠ حرفا

ويقول هذا الرجل الصبور ان من لا يصدقني فليجرب عملي وليقم بهذا الاحصاء من عد الفصول والايات والكلمات والحروف في العهدين القديم والجديد. فهل في قراء « الدفاع » من لا يصدقه حتى يقوم بهذه التجربة الشاقة ويمنح لقب الصبور الجليل.

ماذا تسمع اليوم؟

عن محلات السادة دجاني اخوان يافا

تلفون ٧١٦

يوم الاربعاء ٦ فبراير سنه ١٩٣٥

٧٫١٥	تمرينات رياضية عبد المنعم مختار افندي
٧٫٣٠	قرآن كريم الشيخ علي حزين
٨٫٠٠	ختام
١٠٫٠٠	رباعي العقاد
١٠٫٥٠	اسطوانات
١١٫١٥	رباعي العقاد
٢٫٠٠	اسطوانات
٢٫٢٥	النشرة التجارية الاولى
٢٫٣٠	ختام
٥٫٠٠	قرآن كريم ـ الشيخ عباس محمد
٥٫٣٥	اسطوانات
٦٫٠٠	حديث الى الاطفال ـ السيده زكيه عبد الحميد سلمان
٦٫٣٠	اخبار ونشرات
٧٫٠٠	النشرة التجارية الثانية
٧٫١٠	حديث عن الزراعة
٧٫٣٥	حديث اجتماعيات ـ للاستاذ فكرى اباظه
٨٫٠٠	اسطوانات
٨٫٤٠	اسطوانات
٩٫٤٠	منولوجات فكاهية ـ حسن صالح افندي
١٠٫٠٠	مغنى والات الاستاذ محمد عبد الوهاب
١٠٫٣٥	منلوجات فكاهية ـ حسن افندي صالح
١١٫٠٠	مغنى والات ـ الاستاذ محمد عبد الوهاب
١١٫٣٠	سلام الملك — ختام
	البرنامج الاوربى
١٢٫٠٥	اوركسترا محطة الاذاعة اللاسلكيه بقيادة المايسترو ج هوتل
٢٫٣٥	النشرة التجارية الاولى
٢٫٠٥	ختام
٥٫٣٠	موسيقا للرقص مذاعة فندق شبرد (القاهرة)
٦٫٣٠	اخبار ونشرات
٧٫٠٠	النشرة التجارية الثانية
٨٫٠٠	موسيقا فرقة سورنتينا الرباعية
٨٫٤٠	اسطوانات للرقص
٩٫١٥	اسطوانات (برنامج ايطالي)
	سلام الملك ـ ختام

هل سمعت؟

قضية تستمر ٢٥٠ عاما

منذ الفتح التركى حتى يومنا هذا!

قامت فى بولاندا قضية حقوقية منذ ٢٥٠ عاما لا تزال حتى اليوم موضع بحث وتحقيق!

وحكاية هذه القضية ان قائداً من قواد الجيش البولندي يدعى الكولونل لينك، مات فى الحملة التى حملت على الاتراك على ابواب فينا. وانتقلت ثروته الى احد الاديرة هناك، غير ان عائلة اقامت دعوى حقوقية تطلب فيها الثروة بموجب وصية خطية بيد المتوفي وسارت ماجريات القضية ولم تكد حتى دخلت حكومة روسيا « في النص » حينما اندمجت فيها بولندا، ولما عادت الى استقلالها وعاد والعود احمد — عادت القضية تمشي ولكن هذه المرة ضد حكومة بولندا

والآن وقد اصبح مبلغ الثروة التي تدور عليها الدائرة، اصبح المبلغ المرقوم اعلاه وقدره يا سيدي العزيز ٢٠٧ ملايين جنيه فقط لا غير! ومقيم الدعوى بهذا المبلغ الذهبي » ورثة ذلك السيد من سادة ايطاليا الاستقراطية، كانت ممتلكاته قد ضبطت من قبل الحكومة — والآن قد وصلت المسألة الى هذا الحد، بعد ان مضى زهاء خمسة قرون على مجرى الدعوى.. فالورثة يدعون ان ضبط الثروة غير شرعي. ولا تزال محكمة الاستئناف تبحث القضية حتى حكمت اخيراً واخيراً جداً ضد المدعين ...

أخبار محلية

استقلال تل ابيب بالادارة والقضاء

يقولون انه سابق لاوانه

ونقول انه حقيقة واقعة لا خيال !

لم يكد الخبر الذي نشرناه في عدد يوم الاثنين من هذا الاسبوع ، والمتعلق بانشاء محكمة مركزية في تل ابيب بالخبر المختلق وان كان نشره يعد سابقا لاوانه كما قيل لنا ، اذ انه حتى الان لم يقرر شيء بهذا الصدد.

ولو كان ذلك الخبر مكذوبا لما تأخر قلم المطبوعات عن نفيه ، ولكن للخبر اساساً ، واساساً متينا ، لكاتب هذه السطور اطلاع عليه وعلى تفاصيل اوفى منذ امد بعيد يعود بنا الى الوراء اكثر من ثمانية اشهر ، لذا لم نشك في تصديقه يوم ان اتانا الخبر عن طريق القدس ونشرناه ، كما ان الدوائر المختصة لم تتقدم الى نفيه او اثباته ، وانما كان غاية ماذهبت اليه في تلطيف وقع الخبر في الدوائر العربية ان قالت لنا انه خبر سابق لاوانه

ورغم ان عودتنا اليوم الى نفس الخبر والتعليق عليه يعد ايضا — بعرف الرجال المسئولين — دائما التكتم الشديد او حتى الفرار من وجه الصحافي اذ أقبل عليهم — سابق لاوانه ، فاننا قياما بالواجب الصحافي نجد من حق القراء علينا ان نطلعهم على ما توصلنا اليه من معلومات بهذا الشأن .

يريد اليهود ان تكون (عاصمة ملكهم) مدينة تل ابيب متفوقة على جميع مدن فلسطين في كل شيء ، او على الاقل ان تكون متساوية معها من حيث مظاهر الاستقلال الاداري ، وتوصلا الى ذلك قام رجال الصهيونية يلحون على الحكومة هنا ، ويؤثرون على رجال وزارة المستعمرات ، بضرورة انشاء دار للحكومة في تل ابيب ، تكون مركزا للحاكم الاداري حتى تصبح المرجع لجميع مستعمرات اللواء الجنوبي مع ضمن بعض مستعمرات اللواء الشمالي القريبة منها ايضا .

ولما زاد عدد سكان تل ابيب بواسطة تدفق الهجرة في الآونة الاخيرة كثرت المشاكل وزاد ذلك عدد الدعاوي التي تعرض على المحاكم للفصل بها وهذا ادى الى جرأة في طلب انشاء محكمة مركزية في تل ابيب تقوم الى جانب دار الحكومة المطالب بها .

وبالفعل دارت مفاوضات بين الحكومة ورجال الكتل اليهودية حول هذه المطالب وبقيت مكتومة الا عن انظار الاثال كما اتصل بنا الامر من مصدر ثقة ، ثم انقطعت هذه المفاوضات يوم سفر المندوب السامي الى اوربا

اما بعد عودته فيقال ان فخامته وافق على منح تل ابيب بعض ما تطلبه ، الا ان اليهود ابوا ذلك واصروا على ضرورة نيل مطلبهم كاملا

واخيرا رأت الحكومة ان تنشىء في تل ابيب محكمة مركزية تخفيفا لاشغال محكمة يافا المطردة الزيادة. ولما علم اليهود بالامر ، ورأوا ان هذا كل ما يراد اسكاتهم به أبوا واعلموا الحكومة انهم لا يرغبون في ذلك وهذا ادى كما اتصل بنا عن المصدر الثقة الذي نروي عنه ما تقدم ، الى تأجيل البت في الامر موقتا.

ولذا اصبح الخبر الذي نشرناه يوم الاثنين الماضي في نظر الرجال المسؤولين «سابقا لاوانه» رغم صحته ، ورغم ما يدور الان من مفاوضات سرية حول الموضوع نفسه ، أملا في التوصل الى اكبر درجة من الحصول على مظاهر الاستقلال الاداري والقضائي

الميدان الكبير

شارع يافا — القدس

الملك جورج — النزهة

اتصل بنا من مصدر ثقة ان الحكومة ارسلت الى المجلس البلدي تصميماً لاقامة نصب في وسط الميدان الكبير الذي يقع في مدخل يافا من شارع القدس — يافا وبين شارع الملك جورج — النزهة مؤلف من مصطبة ذات علو محدود بيضاوية الشكل يكون في وسطها شبه تمثال وعلى طرفيها الشمالي والجنوبي انوار كهربائية مرتفعة على اعمدة منحوتة بحيث تدور السيارات من حولها في اجتياز هذا الميدان

وقيل لنا ان اهتمام الحكومة في تنظيم هذا الميدان وزخرفته بالغ الشدة وانها توصلا الى ذلك تفكر في نقل موقف «بصات» اللد من مكانها الحالي لانها مشوهة لرونق هذا الميدان الذي سيكون اكبر ميدان في المدينة.

وكما يذكر القراء مما نشرناه سابقا ان المجلس البلدي قرر في احدى جلساته اقامة بركة (شدروان) في وسط هذا الميدان مع انارتها ليلا بالكهرباء ، ومما تقدم يظهر ان الحكومة لغرض ما ، رأت استبدال هذه البركة بالنصب الذي ارسلت تصميمه الى البلدية حسبما وفقنا اليه من المعلومات الجديدة.

الحجاج

بلغ عدد الاشخاص الذين حصلوا على جوازات سفر الى الحج في هذا العام من دائرة صحية يافا فقط ، وذلك حتى قبل ظهر الامس «الثلاثاء» ٢٧١ شخصا .

الغاء محاكمات غزة

كان امس موعد سفر رئيس واعضاء المحكمة المركزية في يافا الى غزة لتشكيل المحكمة المركزية فيها للفصل في عدة قضايا جنح وجزائية وبسبب كثرة تهاطل الامطار في اليومين السابقين ، ولانقطاع طرق المواصلات بين يافا وغزة الغيت المحاكمات وارجىء امر النظر فيها الى وقت يعين فيما بعد

مدينة السرقات

عندما حضر دافيد دومانيتس لفتح حانوته الواقع في شارع اللنبي وجد واجهة المحل الزجاجية مكسورة ، وبعد ان تفقد المحل وجد مسروقا ١٤ ساعة تقدر قيمتها بتسعة جنيهات فأعلم البوليس بالحادث وبوشر في التحقيق .

مشبوه

القى البوليس القبض على سليم علي قاسم لحيازته آلة تصوير تشبه في اوصافها آلة تصوير مسروقة .

انشاء دار جديدة للحكومة في يافا

وتأليف لجنة لاختيار الموقع

اختيار المكان والاتفاق على التصميم

يلاحظ المتطلع المدقق لتسيير الحركة الادارية والقضائية في مدينة يافا خلال الايام الاخيرة ، بوادر نشاط تبعث على اثارة الظن وحب الاستطلاع ، لاسيما لدى رجل تدفعه مهنته الى ذلك

وفي الحق لم يذهب تعبنا سدى في الايام الاخيرة من تعقبنا لهذه البوادر الجديدة التي برزت لنا من بين المظاهر العادية اذ وفقنا للخروج بخبر هام جداً

ذلك ان الحكومة فكرت جدياً بضرورة استبدال الدار الحالية التي ما تزال تشغلها حتى اليوم بالارث عن الحكومة التركية .

وحيث انها لم توفق للاهتداء الى عمارة توافق غرضها ، فقد صممت نهائيا ان تشيد لها عمارة خاصة

ولاجل اخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود بصورة مستعجلة ، علمنا ان الحكومة عينت لجنة خاصة من بعض كبار الموظفين لاجل اختيار الموقع المناسب من المدينة لاقامة البناء فيه

وقد اتصل بنا ان اعضاء هذه اللجنة بعد درسهم المشروع اختاروا قطعة ارض تناسب التصميم الذي وافقوا عليه . وانهم رفعوا بذلك تقريرهم الى الحكومة

اما هذا التصميم ذاته ، واما قطعة الارض التي اختاروها لدار الحكومة العتيدة . فهما ما بقي في طي الكتمان وفي اوراق الدوسيهات المتبادلة بهذا الشأن ما بين يافا والقدس

ولكن العين البصيرة لا يخفى عليها شيء .

إذن ما معنى اهتمام دائرة الاشغال العمومية بتعبيد جانبي هذا الشارع قصد توسيعه وتزفيته على نفقتها وهو داخل ضمن الحدود البلدية ؟

وما معنى انهماك الحكومة مع المجلس البلدي بزخرفة الميدان القائم بين شارع الملك جورج — النزهة وطريق يافا — القدس ؟

وما معنى عدم موافقة الحكومة على اقامة البركة التي تقرر اقامتها واضاءتها بالكهرباء كما اشرنا عن ابحاث الجلسة السابقة للجلسة الاخيرة من اجتماع المجلس البلدي ، ثم طلبت الحكومة من البلدية اقامة منصة بعلو معلوم بيضاوية الشكل يكون على طرفيها انوار كهربائية لتدور السيارات من حولها في الميدان ذاته — اول شارع يافا — القدس ؟

واخيراً ما معنى اهتمام المحكمة المركزية في يافا بقضية ارث مراد ، واهتمامها الزائد لانهائها في جلسات متتابعة بعد ان كان نصيبها الاهمال الطويل في السابق ، مع العلم ان تركة مراد ينحصر معظمها في الارض الواقعة على مدخل هذا الميدان — طريق يافا القدس؟

كل هذه الاسباب ، اذا دققنا الامعان بها ، تحملنا على الاعتقاد ، واعتقادنا لا يعدو الحقيقة الراهنة ، ان اللجنة التي تألفت لاختيار موقع لبناء دار الحكومة الجديدة في يافا ، قد اختارت لذلك ارض مراد الواقعة على شارع يافا — القدس في اول شارع الملك جورج وبجانب قطعة ارض السينما الوطنية

والذي يؤكد لنا صحة ما ذهبنا اليه رغبة الحكومة في انهاء قضية مراد لكي تستطيع البت بالموضوع فاما التصرف بالارض ، اذا لم يثبت وجود ورثة شرعيين ، واما بتطبيق قانون نزع الملكية .

وبعد كتابة ما تقدم جمعتنا الصدف بشخصية قد تكون اقرب المقربين الى من يمكن الركون اليهم في اخبار مثل هذه المشاريع . وقد افادتنا بان ما خرجنا اليه من تحليل الامور الراهنة هو عين الصواب .

بل ان هذه الشخصية قد زادت على ما تقدم بما يؤكد لنا صحة الخبر ، اذ قالت لنا انه ارصد ايضا مبلغ يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ الف جنيه من ميزانية هذا العام لانشاء دار للحكومة بيافا

وسام

الشجاعة الفضي

يصل المندوب السامي اليوم الى يافا حوالي الظهر وسيذهب فخامته في الساعه الثانية والربع بعد الظهر الى الميناء حيث يقلد وسام الشجاعة الفضي لتخليص الحياة في البحر الممنوحين من جلالة الملك جورج الخامس الى السيدين احمد دحاوي ومحمد دبابش لانقاذهما حياة شخصين اشرفا على الغرق عندما جنحت الباخرة بلبيس على شاطىء يافا بتاريخ ٥ آذار الماضي

سينما جديدة

في يافا

علمنا انه سيباشر قريباً بانشاء دار جديدة للسينما في يافا تقع على مقربة من تل أبيب على ارض الميكان مقابل فندق القدس .

والذي سيقيم هذه الدار هو الخواجة فلويد صاحب قطعة الارض التي ستشاد عليها دار السينما وهو في نفس الوقت صاحب سينما عدن في القدس

وقيل لنا انه من المحتمل افتتاح هذه السينما في فصل الصيف القادم

حريق تل ابيب

اشغلتنا حوادث الامطار نهار امس عن ذكر تفاصيل الحريق الذي شب في تل ابيب ونوهنا عنه في عدد امس الاول

وتفاصيل الخبر ان النار اندلعت حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة الاحد من محل «تجارة» برنستين في شارع شبازي بتل ابيب وقد امتدت النيران بسرعة يزيد من سرعتها هبوب الرياح ، الى الاكواخ الخشبية المجاورة . فدب الرعب في قلوب السكان الذين كانوا نائمين وفزعوا ثم ولوا الادبار تاركين متاعهم طعمة للنيران

وقد اسرع المجاورون الى قذف محتويات البيوت من النوافذ والشرفات كما ان احد الذين فزعوا من النوم على الصراخ رمى بنفسه من الشرفة ، فوقع الى الارض واصيب بعدة جروح وتقدر الخسائر بنحو الفي جنيه بما فيها محتويات المتجرة

وهذه هي المرة الثانية التي تشب فيها النار بهذا المحل نفسه ، وهو مؤمن عليه لدى احدى شركات التأمين

تنقلات قضائية

في يافا وتل ابيب

ذكرنا في عدد امس الاول ما اتصل بنا علمه عن التنقلات في ادارة الحكومة في يافا ونحن ننشر الان ما وقفنا عليه من حركة نقل الموظفين في دائرة العدلية بيافا وتل ابيب :

ينقل ابتداء من اول شهر نيسان القادم الاستاذ خليل افندي شحادة حاكم الصلح في يافا الى مثل وظيفته في حيفا

وينقل الاستاذ زكي افندي التموي حاكم صلح الرمله والذي يساعد في حاكمية صلح يافا الى حيفا ايضا ابتداء من اول شهر نيسان القادم

وينقل حاكم صلح تل ابيب كورنجر الى حيفا ايضا

وكذلك الادون شمس حاكم صلح تل ابيب ينقل الى مثل وظيفته في القدس

وسيحضر الى يافا لاستلام مركز الاستاذ خليل افندي شحادة الاستاذ نسيب بك طوقان حاكم صلح طولكرم حالياً

وينقل حاكمية صلح الرملة الاستاذ موسى افندي عراًمع اشغال وظيفه حاكم صلح اضافي ليافا

ويتسلم حاكم صلح تل ابيب الادون شطريت الذي كان يشغل في السابق وظيفة مساعد مدير بوليس ، وقد اشتهر في مرافعته عن النيابة بقضية مقتل الدكتور ارلزروف .

اما اسماء الاشخاص الذين سيشغلون مناصب من نقل الى يافا والرملة وتل ابيب فلم تتصل بنا بعد

وقد ارسل سعادة المستر كوبلاند رئيس المحكمة المركزية في يافا قبل ظهر الامس كتباً خاصة لكل من حضرات حكام الصلح الذين تقرر نقلهم ، اعرب لهم فيها عن شكره لخدماتهم ومساعداتهم اثناء اشغالهم هذه الوظائف ، وانبأهم بقرار النقل الوارد من الرئاسة في القدس

بين عجلات القطار

بينما كان المدعو عبد الرحيم محمد ابو لروس سائراً على قضبان الخط الحديدي بالقرب من محطة اللد ، اذ داهمه القطار بغتة فوقع بين العجلات ومات لساعته

ولما ان اتصل الخبر بمركز بوليس اللد خف على الفور ونقل المصاب الى المستشفى .

وفاة فاضل

قال مراسلنا في القدس :

احتفل ظهر هذا اليوم بتشييع جثمان الوجيه المرحوم صدر الدين الخالدي ابن شقيق الاستاذ جميل بك الخالدي الذي توفي نهار امس على اثر نوبة قلبية في المستشفى الالماني . وقد سار في جنازته جمهور كبير من وجوه واعيان القدس ، فنسأل الله ان يتغمده برحمته وان يلهم آله جميل الصبر والسلوان ، وإنا لله وانا اليه راجعون

وفاة فاضلة

قال مراسلنا في حيفا : توفيت صباح هذا اليوم السيدة والدة حضرة قاضي مركزية حيفا شفيق بك الدجاني عن عمر يناهز الثمانين قضته في اعمال البر والتقوى وقد شيعت جنازتها اليوم باحتفال مهيب سار فيه كبار الموظفين والوجهاء في حيفا تغمد الله الفقيدة برحمته والهم ولدها شفيق بك جميل الصبر والعزاء

مدرسة النجاح في نابلس

تعلن لجميع اولياء تلامذتها في الخارج بان لا خطر على جميع التلاميذ الموجودين فيها وانهم جميعهم في راحة تامة

مدير المدرسة

طوفان نهر الشريعة

بيسان — لمراسل فاضل : نكبت عشيرة مخيمة عند جسر المجامع من عرب الغور بأضرار جسيمة ، وبفقدان جميع مواشيهم وموت أربعة اشخاص جرفتهم المياه

عرب الكنعان يخلصون بالبستهم

وغمرت المياه عرب الكنعان ولم يخلصوا الا بالبستهم التي على اجسامهم وذهبت جميع مواشيهم مع جميع ما يملكونه من الامتعة والحيوانات .

طوفان نهر وغرق عربا

وجرفت المياه عرب بني صخر المخيمين عند عرب الغزاوية للرعي ، وهي مياه نهر ابي زياد الذي فاض فيضا ما مخيفا وتوفي منهم ٣ اشخاص وجرفت جميع مواشيهم وامتعتهم وخرجوا خائضين الوفاض وهم في حالة يرثى لها

البوليس يخف الى مكان الواقعة

وقد علم بوليس بيسان بالامر فهرع الى مكان الحادث وعلى راسه الضابط بدوي افندي المصري واخذوا يقومون بانقاذ العشائر ومواساتها وخاطروا مخاطرات هائلة في سبيل انقاذ مئات من الانفس والابقار كانت المياه تجرفهم

وقد بعث يعقوب بك الغصين بخمسة جنيهات لتوزع على المنكوبين من هؤلاء العرب الذين اكتسحت المياه كل ما يملكونه لمشترى الغذاء الضروري

وستبرق لجنة المؤتمر في بيسان الى سماحة رئيس المجلس واحمد حلمي باشا لاسعاف المنكوبين بالطعام

اسعاف المنكوبين وسفر الوفود

وعلى اثر هذه الحوادث المؤلمة اجتمعت لجنة مؤتمر الشباب برئاسة الحاج سعيد افندي الصاحب وقرروا ايفاد وفد يحمل مؤونة من الطعام من اهالي بيسان الكرام وذهب الوفد امس مع كمية من الطعام والالبسة والحاجات الضرورية واخذ اهالي بيسان يقومون بدفع الاعانات للجنة مؤتمر الشباب عن طيبة خاطر .

قلق الافكار على نابلس

وماكاد يصل خبر فاجعة نابلس الى بيسان حتى قلقت الافكار وحاول كثيرون الاتصال مع نابلس فلم يتمكنوا من الاتصال معها وانقطعت المواصلات التليفونية ووصول السيارات اليها وستقوم لجنة مؤتمر الشباب بجمع الاعانات لمنكوبي مدينة نابلس غداً وقد بلغنا ان الحالة فيها سيئة جدا .

القدس

٧٢ منتخب لا يحق لهم الانتخاب

استأنف سعادة المستر بلانكيت النظر في قضية الطعون المتقدمة ضد انتخابات المنطقة الرابعة . وقد استمع شهادة نصوحي بك بيضون رئيس اللجنة الانتخابية وقد ثبت للمحكمة مؤخراً ان اثنين وسبعين شخصاً ممن انتخبوا في هذه المنطقة لا يحق لهم ان ينتخبوا فيها . وان ستين شخصا لا يزالون تحت البحث ، ولاجل البت في امر هؤلاء الاشخاص قرر تأجيل القضية ليوم الجمعة الواقع في ١٥ شباط الجاري كما وقد تقرر ان يستمع شهود الطرفين ، وسأوافيكم بالنتيجة

بعض ما هدمته الامطار الهاطلة

انقطاع المواصلات الحديدية والبرية

هدأت عواصف الرياح الشديدة منذ صباح الامس ، وكذلك انحبس هطول الامطار بعد استمرار دام ثلاثة ايام وثلاث ليالي متواصلة بصورة مخيفة ، كما جئنا على وصفها في عدد الامس

اما هياج البحر فقد استقر طيلة يوم امس وحتى هذه الساعة من الليل ونحن نكتب هذه الكلمة قيل لنا انه قد لا تستطيع البواخر غدا ايضا الاقتراب الى الميناء ما لم يرتفع الميزان

واصدرت دائرة البوليس بلاغا ، او خبرا صحفيا قالت فيه ان المواصلات بين بعض القرى والرملة انقطعت تماما بسبب جرف المياه للطرق المعبدة

اما الجسر الذي يربط قريتي قطرة وموغلس فقد كان خرابه كاملا بحيث يحتاج الى استبداله باقامة جسر غيره وقد بلغت المياه في تلك الجهات نحواً من متر

وانقطعت المواصلات عن مستعمرة هرتسليا لشدة قوة سيول المياه المتدفقة

ومع ان دائرة سكك الحديد اوقفت يوم الاثنين سير القطارات بالمرة الا انها ، ولا ندري لاي سبب اخرجت قطار عفش مؤلف من القاطرة وخمس عربات من محطة طولكرم الى حيفا فساخ بالوحل والمياه بالقرب من الخضيرة

اما البصات التي خرجت في الصباح من حيفا الى القدس فقد اضطرت جميعها للبقاء في العفولة لتعذر رجوعها الى حيفا ولعدم السماح لها بمتابعة السير الى القدس ، لما طرأ على الطريق من خراب وتهدم في بعض «الجسور»

وعلمنا من دائرة الزراعة انه لا يحتمل تقدير قيمة الخسائر التي لحقت باشجار البرتقال ، والبرتقال وحده قبل خمسة ايام مع استمرار صحو الجو ، الا ان اضرار «البرد» الذي تساقط كان اكثر مما نتج عن العواصف وكثرة الامطار

وينتظر المسؤلون ان يستأنف القطار سيره كالمعتاد بعد يومين اثنين ، وان يقام باصلاح اكثر الجسور والطرق التي جرفتها المياه ، في طرق المواصلات الرئيسية خلال ايام هذا الاسبوع.

كمية الامطار

ننشر فيما يلي كشفا بكمية الامطار التي هطلت في انحاء شتى من فلسطين في الايام الاخيرة مع مجموع ما وصلت اليه الكمية منذ اول الموسم حتى الان

في ساروناً بيافا

٦	بالمليمتر يوم	١-٢-٣٥
٩	« «	٢ « «
١٢،٥	« «	٣ « «
٣٧	« «	٤ « «
٥٣٤،٥	منذ اول الموسم حتى	٣١،٢،١
٥٩٩،٠	المجموع	

في تل ابيب

٨،٤	بالمليمتر في	١-٢-٣٥
٨،٥	« «	٢ « «
٣٥،٨	« «	٣ « «
٨،٢	« «	٤ « «
٦٠٧،٩	منذ اول الموسم الى	٣٥،٢،١
٦٦٨،٨	المجموع	

في غزة

٥،٥	بالمليمتر في	١-٢-٣٥
١٤،٨	« «	٢ « «
٤،٢	« «	٣ « «
١٢	« «	٤ « «
٣٠٤،١	منذ اول الموسم حتى	٣٥،٢،١
٣٤٠،٦	المجموع	

ولهلما

٣٩٥ لغاية صباح ١-٢-٣٥

السبع

١٠	بالمليمتر في	١-٢-٣٥
١٠	« «	٣ « «
٣٠	« «	٤ « «
١٦٢	منذ اول الموسم حتى	٣٥،٢،١
٢١٢	المجموع	

المجدل

٢٦٧ مجموع الموسم

هذه هي الارقام التي حصلنا عليها من دائرة الزراعة بيافا حيث تحفظ في السجلات لعلاقة المطر بالمزروعات

اما نحن فنعتقد ، ويشاركنا الخبيرون في هذا الاعتقاد ، ان ضبط كمية هطول الامطار يومي ٣ و٤ من الشهر الجاري لم يكن امراً مستطاعا وان الارقام المسجلة تقل على اقل تعديل ٥٠ بالمئة عما كان يجب ان تكون عليه

ذلك انه كان يصحب الامطار زوابع شديدة من شأنها ان لا توصل مياه الامطار الى الارض بخط عمودي وهذا من شأنه ان يعاكس ضبط كمية الامطار المسجلة

٢٥٠٠ دونما

تنقل الى ايدي اليهود

قال مراسلنا في المجدل :

لا يزال الخواجة الصهيوني سامي زيكو من عيون قارة يتردد على قرية حمامة لشراء البقية الباقية من اراضيها في خربة حمامة لليهودي الخواجة الياسو وقد اشترى منذ يومين ما يعادل ٢٠٠ دونم من الاراضي المذكورة في القسائم ٣٨ و٤١١ و٧١ و٤١٠ و٧٠ و٤١١ واما مجموع ما اشتراه ذلك اليهودي في جمع اراضي حمامة يعادل ٢٥٠٠ دونم تقريباً خرجت من ايدي اصحابها العرب الى الايدي الصهيونية الاجنبية فالى الهيئات الوطنية والصحافة العربية الحرة نرفع صوتنا لانقاذ هذه القرية العربية من الاستعمار الصهيوني

انباء مستفيضة عن الفيضان الهائل ووصف الكارثة في تفصيل مسهب

عدد الضحايا ومبلغ الخسائر الكبيرة التى وقعت في النفوس والاموال والاراضي تلفونات تصلنا حتى ساعة متاخرة من الليل عن سائر المدن والبلدان والجهات البعيدة

نابلس

تفاقم الحالة صباح اليوم

بعد ان خابرتكم امس اخذت الامطار تنهمر بشدة يعقبها برق ورعد مخيف . ودام نزول الامطار حتى الصباح . وفي صباح اليوم تفاقمت الحالة وجرفت السيول الجامحة جميع الشوارع . وفي الواقع لا يمكن حصر عدد المصابين والمنكوبين بالضبط حتى الان

١٨ قتيلا حتى هذه الساعة

والمعروف حتى هذه الساعة ان عدد الذين كانوا غرقى من الطوفان من نابلس اربعة وستة من القرويين . عثر عليهم بعد ان حملتهم المياه فى وادي قلقيلية وعثر على امرأة من قرية قاقون في وادي عنبتا وعثر على سبعة اشخاص قرويين جرفتهم المياه بين نابلس وطولكرم فيكون مجموع عدد الذين ذهبوا ضحية هذا الطوفان بنابلس وقراها والمعروف عددهم حتى الان ١٨ شخصا بين كبير وصغير وقد يظهر غدا اشخاص اخرون جميعهم توفوا غرقا وجرفتهم السيول الى الوديان

٩٠ عائلة منكوبة و١٥٠ الف جنيه

واصبحت عدد العائلات التى اصبحت بلا مأوى ٩٠ عائلة واتضح الان ان الخسارة فى المدينة تقدر بمبلغ ١٥٠ الف جنيه من الامتعة والاثاث والبضائع والاملاك والنقود التي جرفتها المياه

دور لا يصلها اهلوها

وهناك اشخاص وبضائع لا تزال تحت البيوت المهدومة وفي غمر المياه وكثير من الدور مغمورة ولا يتمكن اصحابها من الوصول اليها من جراء السيول المنحدرة من اعالي الجبال عليها

سوء الحالة وخسارة التجار

وحالة المدينة تفتت الاكباد ولا سيما مناظر حوانيت التجار الذين غمرت المياه حوانيتهم واصبحوا لا يملكون شروى نقير حيث جرفت السيول كل ما يملكونه من اموال ومتاع

تعطيل المدارس خمسة ايام

واذاعت دائرة المعارف العامة على المدارس بمناسبة الطوفان الذي وقع في المدينة ان تقفل ابوابها خمسة ايام وستمدد مدة التعطيل اذا لزم ذلك وقد تفجرت انابيب المياه في المدينة وغمرت كثير من الحوانيت

المياه تجرف عائلة باسرها

جرفت المياه عائلة خليل الحصان المؤلفة من زوجته وابنته وولده مع بيتهم الحسبي وجميع امتعتهم واوانيهم وحتى الان لم يعثر على اثرهم

نزول النكبة بقرية

ووقعت اضرار بقرية تالوزة وغمرت المياه جميع بساتينها المزروعة وكثيراً من الاشجار المثمرة وجرفت اكثر مواشي القرية والابقار والامتعة وتقدر خسارة هذه القرية بخمسة الاف جنيه

خسارة البلدية وجهودها المريعة

تقدر خسارة بلدية نابلس بخراب الطرق ومشروع المياه والمجاري وقسم من املاكها بعشرة الاف جنيه وقد استأجرت البلدية محلات لايواء المنكوبين واخذت على عاتقها اطعامهم ريثما ينظر فى امرهم

العمال وتنظيف الشوارع

واخذت البلدية تقوم بتنظيف الشوارع وتشغيل الاف العمال في الاماكن المغمورة بالمياه والتراب والاحجار

كلمة عاجلة الى الحكومة

واننا نلفت نظر الحكومة الى مساعدة البلدية والمنكوبين ودفع الاعانة لهم حالا

عقد جلسة مستعجلة

ويعقد غدا المجلس البلدي جلسة فوق العادة للبحث في حالة المدينة الحاضرة وما يترتب عمله لمساعدة الاهالي والمنكوبين

القرى التى منيت بالخسائر

وقد علمت ان القرى التى اصابها السيل وغمرتها المياه وتضررت ضررا بليغا بمزروعاتها وامتعتها هي مادما . جوافة : بيطاه . رافيديا ، غورين . هذا ما تمكنت من معرفته عن القرى حتى الان مع العلم بان مئات من قرى نابلس قد تضررت ضررا فاحشا من هذا الطوفان وقد سأل المندوب السامي عن الحالة التى وصلت اليها وعلمت ان فخامته سيزور المدينة بعد غد لمواساة منكوبيها والنظر في حالتها.

انتظار صدور الموراتوريوم

وقد خابر المستر فوت حاكم المدينة فخامة المندوب السامي وسعى مع فخامته في اصدار قانون لوضع « الموراتوريوم » بمناسبة ما وصلت اليه حالة المدينة وتعطيل الحركة التجارية فيها والمنتظر ان يصدر هذا القانون غدا

تعطيل سائر الدوائر الحكومية

وغمرت المياه جميع دوائر المحاكم الصلحية ودوائر الاجراء واتلفت اوراقها ودوسياتها القضائية وقام فريق من العمال بتنظيف ما اصاب الدوائر من غمر المياه وتعطلت جميع الاعمال فى المحاكم امس واليوم

مندوبون عن الصحف وشركات البرق

ووصل اليوم مندوبون عن الصحف العبرية والانكليزية وشركات البرقيات الاجنبية وشركات التأمين على الحياة

مساعدة المجلس الاسلامي الاعلى

وارسل المجلس الاسلامي الاعلى مع امين بك التميمي وعزة افندي دروزة كمية من الخبز والطحين وزعت بمعرفة الدكتور مصطفى بك بشناق على وجه السرعة على المنكوبين والمحتاجين. كما ان دائرة الاوقاف استاجرت فندقا لايواء الذين نكبوا في هذه الفاجعة

واعلن الدكتور مصطفى بك بشناق انه مستعد ان يطبب جميع المنكوبين والمرضى والمصابين بحالة الطوفان مجانا

متى يبدأ باصلاح الطرق

وحتى هذه الساعة والمواصلات مع اكثر بلدان فلسطين متعذرة وستباشر دائرة الاشغال بتعمير اكثر الطرقات غدا فيما اذا لم تنهمر امطار كما ان المواصلات مع اكثر قرى المدينة متعذرة

القوى تجول في القرى

وارسلت الحكومة قوات كثيرة من البوليس الفرسان لزيارة القرى المجاورة لاعطاء تقرير عن حالتها ومساعدتها مما اصابها من الطوفان وسأوافيكم غدا برسالة هامة عن كل ما يحدث في نابلس عن هذه النكبة

قلقيلية

انقطاع المواصلات وتهدم الجسور

قلقيلية في ٥ شباط - لمراسل الدفاع الخاص : دام هطول الامطار طيلة يومي الاحد والاثنين فحملت الوديان حملة لم نعهدها فى السنين الخوالي . وقد غمرت المياه الاراضي السهلية ، وكان ارتفاعها متراً ونصف المتر تقريبا وانقطعت المخابرة التلفونية بين قلقيلية والمدن الاخرى لان اسلاك التلفون تقطعت من شدة العواصف . ولم يصل القطار اليها بعد ان جرفت السيول الخط الحديدي ، واجتاح تدفق المياه واجهة جسر وادي السدر في شمال قلقيلية ، وكذلك فتحت السيول ثغرتين في طريق الاسفلت بين طولكرم وقلقيلية

بيت كأنه جزيرة!

وقد حاصرت المياه بيت محمود القاسم في قلقيلية الذى بناه في العام الماضي بالقرب من الوادى واصبح محاطاً بالمياه التى بلغ ارتفاعها مترين . ولما علم اهالي قلقيلية بامر هذه الاسرة التى باتت مهددة بالغرق اسرعوا الى انقاذها فالقى الشهم السيد عوض العامر بنفسه في الماء متحديا البرد ، مغامراً ، ثم وصل اليه سابحاً لارتفاع المياه ، وحاول انقاذ طفل الا انه لم يستطع لقوة تدفق السيل وعاد سابحاً الى حيث النجاة ، ووصل منهوك القوى خائر العزم

بوليس يغامر ثم لا يستطيع

وقد ربط المستر ريدر البوليس الانكليزي وسطه بحبل ، وامسك بالحبل بعض الوقوف من الشبان ثم القى بنفسه وحاول ان يصل البيت المحاصر ولكن كان عبثا ، فقد جرفته المياه المتدفقة بقوة ولم يستطع مقاومتها فاضطر ماسكو الحبل الى شده حتى تمكنوا من جذبه الى النجاة

انقاذ طفلين ونخوة الشباب

وهنا دبت النخوة في نفوس الشبان ، وحفزتهم النجدة والحمية فالقى السيد عبدالرحيم القواس نفسه في عباب السيل وتبعه السيد محمد نوفل والسيد محمود الاقرع فقاوموا التيار في استماتة وبسالة حتى وصلوا البيت المحاصر وقد حملوا طفلين وعادوا بهما الى شط النجاة . ثم اعادوا الكرة في قوة وحزم ، مرة ثانية ، فوصلوا الى البيت واخرجوا طفلين اخرين

ضعف القوى وانجاد الواقفين

خارت قوى الجسم ، واضمحلت العضلات فلم تعد تقوى على الكفاح واوشك هؤلاء ان يغرقوا مع الطفلين لولا ان شاهد الشبان الواقفون ذلك الخطر المحدق باخوانهم المغامرين فوثب كل من مصطفى يوسف عناية ، الحاج عبدالحفيظ حسن الشنطي ، محمد الشيخ يوسف دياب ، يوسف محمد الاقرع ، مصطفى الياس ابراهيم المحمود . وكافحوا بعامل الشفقة والحنان على هذه العائلة التى كادت تروح ضحية لغضبة الطبيعة ، وقد استطاعوا انقاذ الطفلين وساعفوا زملاءهم ثم انقذوا طفلا اخر وامه واباه .. وهكذا فقد انقذ هؤلاء البواسل الشجعان عائلة من سبعة اشخاص فقاموا بواجب انساني كريم وقد حيى ضابط بوليس قلقيلية فيهم هذه الروح العالية وهتف بثلاث مرحات لهم

فرس اصيل ينقذ صاحبه

وكان السيد مصطفى ممتطيا فرسه ، واراد ان يقتحم السيل فارساً ، ولم يكد يخطو بفرسه حتى حمله السيل هو وفرسه ، لكن الجواد اندفع يكافح السيول في قوة طبيعته وكان السيد مصطفى ممسكا بذيله وبعد كفاح تغلب الحيوان على قوة السيول فاستطاع بذلك ان ينقذ صاحبه الذى كان ممسكا به

بيوت الشعر تجرفها المياه

وحوالي الساعة الثانية عشرة ورد خبر لمركز بوليس قلقيلية مؤداه ان اربعة اكواخ شعر بالقرب من قرية جلجولية قد حملتها السيول مع من فيها من البدو :

ولما علمت فرقة كشافة اسامة القلقيلية بالامر خف اعضاؤها جميعا الى مكان الحادثة ، وقد كنت معهم وعندما وصلنا المكان بالقرب من جلجوليه فهمنا ان اربعة اكواخ جرفتها السيول مع اصحابها ، ولم ينج منهم غير اربعة اشخاص اذ تسلقوا شجرة عالية كانت بالقرب من بيوتهم وقد عرفت اسماءهم وهم : مسلم اعودة ابو الدود وطفله عودة ولم يتجاوز الثالثة من عمره وسليمان ابو الجماب واخوه افهيد .

جثث اطفال ونساء كثيرة

واقتحم الكشافة السيل الزاخر مستعينين بعصيهم وظلوا يبحثون حتى عثروا على جثة امرأة وجثة ولد عمره اثنتا عشرة سنه ، وقد حملوا الجثتين الى البر . وتابعوا بحثهم في السيل عن الجثث الباقية . ثم وجدوا في بيارة عبد الكريم الجيوسي جثة طفل صغير عمره ثلاث سنوات وجثتي امرأتين . وعثروا بعد جهد على جثة اخرى بالقرب من خط السكة الحديد على بعد كيلومترين ولما لم يجدوا غير هذه الجثث حملوها على ظهورهم وعلى حمالات اصطنعوها من عصيهم ونقلوها الى مسجد جلجوليه

سبع جثث لا تزال مفقودة

وقد علمت ان عدد الجثث التى لم يعثر عليها سبع فيكون ضحايا هذه الحادثة ثلاثة عشر

ثناء عاطر على الكشافة

وقد اخذ ضابط البوليس بمساعدة اثنين من انفار البوليس محضرا في الحادث ثم استمروا يحرسون الجثث حتى ورد امر بدفنها وعادت الكشافة الى قلقيلية بعد ان قامت بمجهود ينبغي على كل شاب ان يقوم به لانه عمل انساني وجدير بالكشافة ان تضطلع به. وقد قام بوليس قلقيلية وعلى راسهم الضابط النشيط توفيق افندي السراج بقسط وافر من هذا العمل الطيب

البحث عن الجثث السبع

وقد عادت الكشافة صباح اليوم (الثلاثاء) يصحبها عدد من الشباب الى جلجولية للبحث عن الجثث السبع المفقودة وقد برحتهم قادما الى يافا عن طريق مستعمرة كفر سابا لاعطاء الرسالة وهذا بسبب انقطاع المخابرات التلفونية ما بين قلقيلية وبقية البلدان وسير البوسطة وساخبركم عن نتيجة بحث الكشافة عن الجثث.

طولكرم

بشدة لا مثيل لها

دامت الامطار منذ يوم الخميس وهى تنهمر بشدة وكثرة لا مثيل لها في قضاء بنى صعب

انحدار المياه في الوديان

وقد طغت المياه من اعالي جبال نابلس وتحدرت الى وادي عنبتا فوادي الزيمر حتى البحر ومن ناحية اخرى انحدرت السيول والامطار الغزيرة من جبال القدس ورام الله الى الجبال الجنوبية من طولكرم وسارت من وادي السين الى جوار قرية ارتاح فسهول بنى صعب الى البحر

اتجاه المياه الى البحر

كذلك اخذت السيول الغزيرة تنحدر من جبال بنى صعب الجنوبية بشدة لم يسبق لها مثيل فتمر من جوار قلقيلية الى السهول ومنها الى البحر وقد اخذ اهالي بنى صعب ومدير البوليس مع قوة من الجنود وطبيب الصحة وفريق من الاهلين لانقاذ من جرفتهم السيول

عدد الغرقى والمصابين وانقطاع الاخبار

ويقدر عدد الغرقى والجرحى باربعين شخصاً وكذلك قامت دوريات في انحاء القضاء للتفتيش على من جرفتهم المياه وقد اتلفت المياه اشجار الزيتون والبرتقال ولم يعد بالاستطاعة الذهاب من طولكرم الى البحر ، واضطر الكثيرون الى البقاء في طولكرم لعدم امكان السفر منها واليها ولم تصل الصحف الى طولكرم ولا البريد منذ اول امس وانقطعت المخابرات التلفونية ايضا

مساعدة المصابين والمنكوبين

وقد عزم فريق من الوجهاء والشباب على مساعدة المصابين والمنكوبين

المياه تغمر مساحات هائلة

وجرفت هذه السيول كل ما صادفته في طريقها من انسان ونبات واشجار وحيوان وطغت المياه على الاراضي الزراعية فغمرت ما مساحته ١٠٠ الف دونم واتلفت المزروعات الشتوية وهدمت الكثير من بيوت عنبتا وخربت الجسور الواقعة بين نابلس وطولكرم وكذلك طريق « الشوصه » والسكه الحديدية الممتدة من قلقيليه الى طولكرم ومن طولكرم الى حيفا

اول مخابرة تلفونيه مع الخارج

وقطعت الاسلاك الكهربائية والتلفونية وتعطل اللاسلكى فاصبحت طولكرم بمعزل عن فلسطين وغمرت المياه احد قاطرات الشحن بينما كان منذ يومين ذاهبا الى حيفا وقد ذهب الى مكان قائمقام قضاء بني صعب والقرويون الذين تلفت مزروعاتهم ولم تهدأ العاصفة الا بعد ظهر اليوم وهذه اول مخابرة من طولكرم مع الخارج وقد حدثت اضرار كثيرة جداً في بيارات المستعمرات الواقعة على شاطئ البحر

شكوى عم الشهيد واخيه الى مستر سبايسر

جاء الى وكالة هذه الجريدة الكلمة التالية ارسلناها بدون تعليق :

الدفاع... وبعد نرجو ان تنشروا هذه الحقيقة على صفحات جريدتكم الغراء عملا بحرية النشر :

عندما اطلق البوليس النار على شهيد عرب الزبيدات محمد السعدي العلي الاحمد واردوه قتيلا اخبرنا الاخوان من العرب بان شهيدكم قتله رصاص الجند فذهبنا الى مكان الحادث فوجدنا شهيدنا مخضباً بدمه ولم تجر له الاسعافات اللازمة فاخذه البوليس في السيارة الخاصة بهم وذهبنا معه ، ولما توفي شهيدنا قرب مستعمرة الشومرية انزلنا الجثة عند مركز بوليس هذه الجهة

ووضع في ايدينا الجامعات « الكلبشات » وعلقونا في شبابيك من الحديد . الامر الذي اظهر ظلمهم وتعسفهم في معاملتنا . وبقينا مشدودي الايدي والوثاق نحو نصف ساعة حتى قدم قائمقام القضاء واستفظع عمل البوليس . ولامهم على هذه المعاملة . وامر بحل وثاقنا وبعد ذلك احضرنا البوليس الى حيفا حيث اوقفنا مدة يوم كامل الى ان جاء مختار عرب الزبيدات وكفلنا ، وكان اذ ذاك يجهز شهيدنا العزيز الى مقره الاخير لملاقات ربه ولم نشهد جنازته ازاء هذه الحوادث المستنكرة نلفت نظر قومندان البوليس المستر سبايسر والمسئولين لاجراء التحقيق

عم الشهيد ابرهيم علي الاحمد

شقيق الشهيد قاسم محمد علي الاحمد

ياصديقي الفلاح!

أنت عضو عامل فلا تكن تبعاً!

المسؤولية فرض عين وليست فرض كفاية

يحزنني وحق هذا البلد المقدس ان تكون منقاداً ايها المزارع الكريم الى غيرك — ولو كان في هذا الغير كل معاني التعس والشقاء — وكيف لا أحزن واذا جئت احدثك عن البيوع والسمسرة، وعن الخطر الداهم، اجبت بانك لست الا «مقلداً»، وانك اوكلت امرك للعقلاء فاذا «العقلاء» في واد وقضيتك في واد اخر.

نعم هذا حدث كل مزارع اذا ما جئت تحدثه احاك بانك لو جمعت كل بيوع الزارعين لما وجدتها تعادل صفقة واحدة ابرمها احد الوجهاء وقد يجد الجاهل في هذا عذرا لهذه الفئة الزارعة التي اصبحت تتلاعب بها الاهواء. ولكن الحقيقة انهم ملومون كل اللوم وسارك بعد قليل السبب

الفلاح قوة

كل امة يرقى فيها الفلاح ويسعد تكون امة قوية سعيدة، لا يهضم لها حق ولا يؤخذ منها جانب. ونحن هنا في فلسطين عندك فلاحا من انشط فلاحي المعمورة، وارقاهم عقلا وذكاء ولكنه اسوء الحظ وذكاؤه مخبوء مدخر، ولسوء حظ البلاد ان تكون فيها قيادة مضطربة هي التي ولت نفسها على الشعب، وهي التي غررت بالشعب الى اخر حدود الامانة والتغرير. والا [illegible] في رأيك الى قيادة تهدد تلك التي ترى الرحيل على الابواب والموت جاثم منتظر على قاب قوسين، وهي لاهية بشغلها منصب حكومي او جاه فارغ كاذب؟ ان الفلاح في رأيي مذنب جدا، لانه اطاع القادة، ولانه لم يتدبر امره بنفسه، حين تغرر هؤلاء وفرطهم به منذ زمن لم يكن فيه انئذ خطر او قرب نحو الموت، فما حل جديد المرء مثل ظفره. كان جدير به بعد ما رأى بعض افراده في حالة التدهور وسيل البيوع في اوله ان يخاف تفشي الداء. فيقف وفي يده معول يسد به سبيل هذا السيل عن طريق تكسير جاه «الوجهاء او مدعي الوجاهة» والتصريح امام العقلاء بانهم فئة [illegible] وا فخانوا الامانات، ووكلوا فلم يحسنوا الوكالات فجماعة عندهم القصور وعندهم الذهب الابريز وعندهم الفسيح من الاراضي والحدائق. اولئك قوم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

احاديث الشعب المخدوع

كان ذلك مساء الجمعة الماضية عندما كنت في طريقي الى غزة، وكان بجانبي زميل يقرأ كلمة نشرتها الى الدفاع الغراء في الصفحة الاولى وفيها حديث قصير عن خطر البيوع. وكانت قراءته عالية ليسمعها فئة من الزراع كذلك الزميل انهم عائدون من يافا، بعد ان سجلوا صفقة بيع من اليهود. وكان ما اردناه فاذا احد الجلوس الزراع يلتفت الينا ويقسم طلاقا ثلاثا ان كاتب الكلمة سمسار، وهنا ترقرق الدمع في ماقي، رشقت بسهم حاد يخترق فؤادي اختراقا، لا لانني اتهمت فحسب ولكن لان الثقة انعدمت في ابناء الشعب، فاصبحوا يتوهمون ان كل شخص في فلسطين اما بائع او سمسار، وعاد

الفلاح بعد لحظة يقص علينا قصته وقصصا وافرة عن الوجهاء وجرائمهم — لا اريد ان آتي على ذكرها، لئلا تزيد الطين بلة، فاولئك الذين فقدوا الحياء والضمائر لا تنفعهم نقاط الحبر المخطوطة ولكنما ينفعهم شيء اخر كفاني الاستاذ ابرهيم مؤونة شرحه وتفصيله — وزاد محدثي انه ممن اجرموا فباعوا ولكنه الان يعض بنان الندم لانه يؤكد انه سيبيع بيارته «التي من احل انشائها باع كل ملكه» كما باع ارضه. وزاد اكثر فقال بانه تزوج حديثا ولكنه سيحول دون ان يأتيه نسل. وان الطبيعة اذا رزقته اطفال فسيدبرهم بتدبير يودي بهم الى الفناء وهم صغارا لانه لا يطيق ان يرى او يتصور ان يحكم على اولاده بالطرد والتشريد في الوقت القريب عند ما يئن الاوان ونخسر المعركة ولكن غير شرفاء. فليجني السادة العقلاء هذه الثمار المرة العلقمة..

احتفظوا بالبقية الباقية

ايها الصديق الزارع! استمسك بما تبقى لك من ارض ولا تفرط فيها بملئها ذهبا. فانت بدون الارض لا مقام لك ولا دواعي للبقاء في هذا البلد الجميل المقدس. اشفق على اطفالك وعيالك فاولئك هم الذين سيجنون حسرة الجريمة الفاضحة. لا تكن منقادا مطواعا مقلدا الا في الخير والسلامة اما بدون ذلك فلا الخلاص ممكنا، ولا البقاء ممكنا، ولا الشرامة موفورة ولا الكرامة العربية محفوظة... وويل حينئذ على القوم المفرطين..

(محرر الدفاع الزراعي)

طغيان الثلج

يؤدي بحياة القرويين ويدمر المنازل

من انباء بغداد ان فاجعة وقعت في الجبل الاسود اودت بحياة بعض القرويين الذين كانوا يقودون قطيعا من الماشية فقتل بعضهم وجرح الاخر الا ان قسما من الماشية دفن تحت الثلج ولا يزال الثلج متساقطا في جهات عديدة من الجبل الاسود بغزارة وتسبب عن ذلك هدم ما ينوف عن ٧٠ منزلا. كما ان المطر لا يزال ينهمر ويخشى كثيرا من الفيضان والغرق

طوفان فى بلاد

وجفاف فى اخرى

اشتد الجفاف واحتباس المطر في نيوزيلندة حتى بات القحط يهدد صناعة تربية الماشية وتجارة الالبان فيها بسبب جفاف المراعي

الطيارات فى خدمة

المنزحلقين

من انباء الجزائر ان طيارتين استخدمتا اليوم لتموين جماعة من هواة الوثب بالزحافات على الثلج وقد باتوا في معزل عن سائر العالم. وقد القت الطيارتين ١٨٠ رطلا من الخبز الى [illegible] المراكز الذي يقصده [illegible] هذا النوع من الرياضة

إلى متى الهجرة

ننادي كل يوم في حرارة، ونجهر على الملأ في هذه المناداة، ونكتب ويكتب غيرنا من الناس في كل يوم كذلك عن سيل الهجرة اليهودية المتدفق الذي يجتاح البلاد ويقضي هذا السيل في طريقه الجارف على مرافق حياة ابناء البلاد العرب الذين لا يتورعون في نفوسهم ولا يتورعون امام حرمة الوطن وهيكله المقدس

وهجرة اليهود مشكلة مزمنة اعيى داؤها نطس الكثيرين من اهل فلسطين فالهجرة لا تزال تعمل في جسم هذا البلد المريض المنكود.

والبحر يقذف كل يوم فيما يقذف جمهرة كبيرة من يهود العالم شردتهم الحكومات وطردتهم اسوء ما تلاقي منهم فلا يجدون امامهم الا فلسطين طريدة المقادير فيرمون رواسيهم فيها وتشاء هذه الرواسي ان تثبت، وتشاء هذه الرواسي ان تقيم لها دعائم وتشاء هذه الدعائم ان تمتد وان تتسع فيعلو البناء، ويشمخ في ارض الوطن

وتشاء بقية مسالك فلسطين ان تجاري البحر وتحذو حذوه فيدخل منها بطريق «مشروع» فيما يظنون وغير مشروع فيما نؤمن ونعتقد وتدور دورتهم كما دارت في طريق قذائف البحر والمستقبل قريب بتحقيق دخولهم عن طريق الجو طالما في البلاد متسع لليهود وطالما في صدور الانكليز كذلك متسع لابناء صهيون

خطر استمرار الهجرة خطر يتحققه حتى الاطفال في مهدهم وهي مسألة لا يختلف فيها الخلاف حتى بين عدوين.

واهل فلسطين يحسون هذا الخطر ويلمسونه بايديهم، لكنهم يحجمون عن هذا الخطر ويبتعدون عنه ابتعادا ويولونه الظهر وكانه امر عادي او دون الامر العادي

واستمرار الهجرة خطر على العمال العرب — ان كان السادة من اصحاب الاراضي لا يرون الخطر في اراضيهم او انهم لم يفيقوا بعد من المخدرات التي خرشت انوفهم من دراهم اليهود الرائعة — وهو نذير البطالة المحقق الذي تدنو ساعته سراعا والذي يتسابق شبحه المزعج المخيف ببراثن جارحة في جسم هذه الطبقة الكثيفة من الشعب..

وهذه الطبقة الكثيفة من الشعب اذا رزئت بالبطالة ولم تجد العمل الذي تؤديه والذي يقوم على اودها واود الاف مؤلفة من العائلات التي تعتمد عليها في سبيل حياتها، الحت عليها بطونها تطلب الخبز الذي تتبلغ به والبطون — وهي سبب فعال في جميع اطوار الثورات — اذا ثارت كانت جارفة وكانت عنيفة ايضا.

ياقوم، نرجو ان يكون قد حان الوقت لاتخاذ اجراء حاسم يضع حدا لهذه المصائب التي تتوالى في كل يوم وفي كل حين وفي كل ساعة، ونرجو ان يكون الوقت حان لاتخاذ اجراء حاسم لهذه المتاعب والاهوال التي جثمت على الصدور من سنوات ونحن نقف منها موقف العجز والتردد والتقلب بين علاج مخدر عقيم لا يعرف له اثر فعال ولا نتيجة صالحة يحسن الركون اليها او السكوت عليها وبين وعود بالعمل لا نظن الا انها من وعود عرقوب، كما يقولون، وبين سياسة عرجاء فيها سخاء للقول لكن تنطمس فيها معالم العمل

«عرفان»

على هامش الحوادث الشرقية:

خطاب فخامة على جودة بك

في مجلس النواب العراقي

المشكلة الحبشية الايطالية

عقد مجلس النواب العراقي جلسة هامة القى فيها فخامة علي جودت بك الايوبي رئيس الوزارة خطبة عن رحلته والوفد العراقي الى جنيف لمتابعة شكوى العراق عن محاولة ايران التملص من معاهدات الحدود. فقال فخامة علي جودت بك «ان امر الاختلاف الذي نشأ بين الحكومة العراقية وحكومة جارتنا ايران حول حدود البلادين وما دار حوله في الايام الاخيرة اصبح معلوما جيدا، لذلك اراني في غنى عن الخوض في اسبابه ومنشئه وتطوراته ولكن من واجبي ان اصرح لحضرات النواب ان الحكومة العراقية حاولت بكل جد واخلاص مرارا عديدة وفي زمن الوزارات المتعاقبة — التفاهم مع جارتنا ايران والتوصل الى نتيجة حاسمة تستند الى ما تقتضيه حقوق العراق المؤيدة بوثائق معتبرة ولكن ذلك لم يجد — مع كل الاسف — فاضطررنا الى مراجعة جمعية الامم لبسط قضيتنا ووجوه نظرنا حولها ولا بد ان حضراتكم قد اطلعتم على الكتاب الذي رفعه وزير الخارجية الى السكرتير العام لجامعة الامم ومما لا شك فيه ان الحكومة العراقية لم تقصد بهذه المراجعة لاكبر هيئة دولية سوى رفع كل ما من شأنه ان يكون معرقلا لضمان العلاقات الحسنة بين البلدين المجاورين

الى ان يقول فخامته (ونظراً لاهمية المسألة وتأمينا للتوصل الى التفاهم المرغوب فيه باسهل طريقة ممكنة فقد رأينا ان نذهب مع وزير الخارجية لايضاح قضيتنا امام جامعة الامم

وقد سافرنا فعلا الى جنيف بتاريخ ٤ يناير الجاري وحضرنا اجتماعات مجلس الجامعة واطلع المجلس مع ممثلي الدول المختلفة على تفصيلات قضية العراق مع الجارة ايران وعلى الاسس والوثائق القانونية والعهدية التى يستند اليها العراق في طلباته غير انه نظرا الى عدم اتساع الوقت للتوصل الى حل يوافق عليه الطرفان تقرر تأجيل البت في القضية الى اجتماع مجلس الجامعة القادم بعد ان قرر تعيين البارون الوزاي ممثل ايطاليا مقررا في هذه القضية ولا شك ان حضراتكم اطلعتم او ستطلعون على بيانات وزير الخارجية التي القاها في في جلسات الجامعة وفيها ما يكفي لتوضيح اوجه نظر العراق في هذه المسألة واضيف الى ذلك ان المذكرات ستستمر بين الطرفين في روما وسيتصل الطرفان هناك بالمقرر الايطالي المشار اليه. ولي ثقة عظيمة بان قضيتنا ستنال ما تستحقه من العطف والتأييد.

وبهذه المناسبة اود ان ابين لحضراتكم ان الوزارة سائرة بكل حزم واهتمام في تطبيق منهاجها وهي عاملة على تحقيقه بكل الطرق الممكنة معتمدة في ذلك بعد الله على ثقة صاحب الجلالة الملك المعظم وعلى مؤازرة مجلس الامة الموقر وهي ترجو الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بيدها الى ما فيه خير البلاد وسعادتها

المشكلة الحبشية الايطالية

مشكلة الحبشة مع ايطاليا تتفرع في كل يوم الى فروع جديدة وتنشأ عنها ذيول يثيرها الفريق الايطالي من جهة والفريق الحبشي من جهة اخرى. فالاحباش يلقون تبعة الحوادث الاخيرة في مجزرة القبائل الحبشية والقبائل الموالية لفرنسا في الصومال الفرنسي مما نشأ عنه المجزرة المعروفة على ايطاليا. والاحباش واثقون يقينا بان التبعة واقعة على الايطاليين وليس هناك ما يزيل هذا الاعتقاد.

ولايطاليا مقاصد في بلاد الحبشة والحقيقة ان ايطاليا في السنين الاخيرة لم تخف هذه المقاصد فقد اخذت تمهد السبيل ببطء ومثابرة للوصول الى غايتها، ففي الصومال الايطالي الان طريقان مهمان جدا من الوجهة العسكرية يؤديان الى حدود الحبشة وشرع في انشاء مراكز ونقط عسكرية ووسائل كثيرة للنقل وظاهر ان الغرض الاول من هذه الامور ليس تجاريا، فلا توجد معاملات تجارية في تلك الانحاء، لذلك فالاحباش يرتابون من كل هذه المعدات والاحباش لا يخامرهم ادنى شك في ذلك وهم في اعتقادهم على صواب.

والاحباش يرون كذلك ان كل خطوة يخطوها الايطاليون هي شطر حدود الحبشة. وان الاتفاق الاخير بين فرنسا وايطاليا في ظاهره انه اتفاق بريء لا ضرر فيه ولكن خفايا هذا الاتفاق غير معروفة، والاحباش كذلك لا يشكون ادنى شك في ان فرنسا وايطاليا تعاونا في القضاء عليهم في النهاية. كما يلوح أن الاحباش على بكرة ابيهم مستعدون لحمل السلاح والدفاع عن بلادهم حين اللزوم ويرون انه اذا لم يؤخذ قرار حاسم في جامعة الامم في هذه المسألة فانهم لاشك يرون ان اليوم الذي ينشب فيه القتال ليس بالبعيد. والاحباش معتمدون على قوتهم كما ان طبيعة بلادهم تساعدهم ويعرفون مناعة مواقعهم جيدا

اما مركز الامبراطور هيلاسلاسي فانه يبذل جهده لتهدئة الخواطر ويرى انه قد بات في أزق حرج وهو في الحقيقة ليس سوى اسم صوري لدى اكثرية كبيرة من رعاياه ومركزه ليس وطيد يمكنه من اخماد نهضة وطنية ثائرة في الحبشه ويرى في هذا الاقدام مغامرة يستهدف بها عرشه للخطر وعلى ذلك يضطر الى البقاء بين سياستين هما على الدوام مريبتان

الصحف العبرية

البوليس اليهودى

مجردا عن غيره

عقد المجلس البلدي في تل ابيب امس الاول جلسة هامة تباحث الاعضاء فيها حول عدة مواضيع واتخذت مقررات واهم المواضيع التي دار عليها البحث مسألة بوليس تل ابيب فقد طرح الادون روكاخ نائب رئيس البلدية مسألة البوليس على بساط البحث بعد ان شرح للاعضاء نص الاتفاقية التي بين البلدية وبين الحكومة وقال ان الحكومة تطلب الان ادخال تعديل على هذه الاتفاقية اذ تريد ان تدفع راتب ونفقات البوليس باجمعها من خزينتها شرط ان يكون البوليس في تل ابيب قسما من البوليس الفلسطيني خاضعا لجميع قوانينه ويكون قائده الاكبر انكليزيا وضباطه من من الانكليز وسمحت بان يكون ضباط البوليس من الدرجة الثالثة في المدينة العبرية من اليهود وان لا يرتدي البوليس في تل ابيب غير القبعة ويحمل شارة البوليس العادية لا شارة بلديتها ثم حمل الادون روكاخ حملة شديدة على هذا الطلب واقترح مقاومته بقوة وقال: لقد صبرنا حتى الان على هضم حقوق لغتنا في البوليس ولكننا لا نصبر على ان تهضم حقوقنا في تل ابيب على هذا الشكل وتلاه بقية الاعضاء مستنكرين هذا الطلب ومعلنين مقاومة مقترحات الحكومة في مسألة دفع راتب البوليس وكيفية تعيينه وعطلة السبت وصلاحية القائد وغير ذلك من الامور وتكلم بعض الاعضاء عن وجود اشاعة حول قيام بعض رجال الانكليز بدعاية نازية في تل ابيب واجتهادهم لتعلم اللغة الالمانية وعن اجتماعاتهم العبرية في ساروفا وطلب من المجلس البلدي ان يحقق بامر هذه الاشاعة فاقترح اعادة البوليس العبري على ما كان عليه في عا ١٩٣٥—١٩٢٦ وقال احد الاعضاء على اليهود ان يهتموا بامر البوليس العبري في جميع المدن الفلسطينية ايضا دون ان يتساهلوا بامره وينبغي ان يقاوموا طلب الحكومة حتى النهاية

آن الاوان!

انكليزى يحلم بمدنيه

المستقبل

بلاد يشع النور من كافة ارجائها

فكر احد المهندسين الانجليز ويدعى «هون همفري» بانه ان الوقت الذي ستكون فيه انجلترا «الجنة الضائعة». وبنى فكرته هذه على انه لن يكون هناك ليل ونهار. بل نهار دائم. وذلك بواسطة الانوار في انابيب ممتدة تحت الارض تجعل البلاد باسرها كتلة من نور. ولكن ان يكون عدد سكان اكبر مدينة اكثر من عشرة الاف نسمة والبيوت لا تكون اكثر من ثلاث او اربعة طبقات. وبذلك تغنى المدن المزدحمة عن ازدحام يذهب ضحيته الالوف وعلى الجملة يحلم هذا الانجليزي بمدينة المستقبل تحل محل «الجنة الضائعة»

حفلة وداع

في جنين

بمناسبة نقل هاشم افندي نجم الى القدس اقامت له قوة قسم بوليس جنين في ناديهم حفلة وداع فاخرة تحت اشراف رئيس القسم ابراهيم بك استامبولي وقد كانت في منتهى الرونق وابدى جميع افراد البوليس اسفهم الشديد مع ابراهيم بك والمستر دنتون. وقد خطب ابرهيم بك واثنى عليه وايضاً المستر دانتون وصبحي افندي الراعي كاتب البوليس. وقد كانت الخطب كلها تعرب عما في نفوس الخطباء من الود والصداقة للمحتفى به وبعد تقديم المرطبات وقف المحتفى به وشكرهم على ما ابدوه نحوه من العطف وطلب من الله ان يكون خلفه كما يرجو افراد القوة والاهالي. وذكر ان جنين وقضاءها طلبت اليه اقامة حفلة ولكنه لم يقبل، وان هذه الحفلة لم تكن الا من قوة البوليس وقد حضرها جمع كبير فنحن نأسف لنقله ونرحب بالقادم ونرجو ان يكون خير خلف لخير سلف

مراسلكم

مصطفى محمود شنا

مطلوب

ادارة هذه الجريدة في حاجة الى الاعداد المبينة ارقامها ادناه فالرجاء من الوكلاء او القراء الكرام التفضل بارسالها

٧، ١٣، ١٥، ١٨، ٢٢، ٢٨

٥٣٤، ٣، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٥

القـــدس

زيارة سمو الخديوي ومسألة العرش

غادر سمو الخديوي القدس هـذا اليوم الى اريحا ، وقد كان كل هذه المدة ضيفا على فخامة المندوب السامي فى قصره

اما فيما يتعلق بالسماح لسمو الامير عبد المنعم فالمفاوضات لاتزال جارية بين الادارة هنا ووزارة المستعمرات والاغلب ان النتيجة ستكون وفق مايشتهي سموه

ويقال ان سموه سيعود الى القدس فى يوم الجمعة القادم لزيارة الاماكن المقدسة ، ويقال ايضا بان فخامة المندوب السامي سيرد لسموه الزيارة في اريحا يوم الاربعاء

وتقال اشياء كثيرة تحار في تحليلها العقول ولكن الايام كفيلة باماطه اللثام عن هذه الاقاويل والاسرار ، والغموض المبهم الذي يكتنف هذه الزيارة . اما احاديث العرش فليس مـن شأننا ان نبحث فيها الان وان كنا لا نعتقد ان كل ما اثير حول ذلك وهم كله

العواصف الهائله

في القدس

منذ يوم السبت الماضي والزوابع والاعصار تعصف فى هذه المدينة بصورة لم تشاهدها البلاد منذ عشرات السنين كما وان استمرار هطول الامطار وتساقط «البرد» كل هذه المدة اثرا اسوأ تأثير على الحركة التجاريه في القدس

وقـد سقط من الامطار خـلال الاربعة وعشرين ساعة الماضية ٣٠ مليمترا والمجموع الكلي الامطار التى سقطت هذه السنة في القدس وجوارهـا نحو ٣٦٦٫٥ مليمترا

ولاتزال العواصف تعصف بصورة عظيمة مخيفة فالشوارع خالية من المارة الا الذين دفعتهم الحاجة للخروج من دورهم لغرض ضروري والحوانيت مقفلة والبرد بحالة غير طبيعية . وقد اقتلعت الرياح عدداً كبيراً من الاشجار المغروسة على جوانب الطرق كما وقـد هدمت بعض الابنية القديمة . وان الجميع في خـوف ووجل يبتغون فرجا من الله ونهاية لهذه الحالة الغير طبيعية . لطف الله بعباده .

وقد اصدر قلم المطبوعات بـلاغاً رسميا بالحوادث ارسلته اليكم

«الدفاع» هذا هو البلاغ .

بلاغ رقم ٥ - ٣٥

ضرر العواصف

لواء القدس

ان جسر اللنبي نفسه ليس مغموراً بالمياه ولكن الطريق على كلا الجانبين مغمورتين ولهذا فان المواصلات مع عمان عن هذه الطريق ستنقطع لمدة الثلاثة ايام الاتية . وقد اضطر سمو الامير عبد الله ان يلتجيء الى اوتيـل ويتر بـلاس فى اريحا وقد انتقلت نقطة بوليس شرق الاردن ونقطة بوليس جسر اللنبى الى جهة فلسطين وقد افرغت نقطة الجمرك الفلسطينية

اللواء الشمالي

ان المواصلات بين الطرق في الشمال لا يمكن سيرها بسبب الفيضانات ان الجسر عند الكيلومـتر ٢٦ بالقرب من عين سينيا على وشك السقوط وقد جرفت الطريق فى بعض مسافات شمال هذه النقطة ان جسر وادي الحرامية فى حالة خطرة وقد جرفت الطريق عند الكيلو ٥٢ فوقع باص على طرف الطريق وقد جرف جسر بين جنين والسعودية

ان الاضرار في نابلس كبيرة والماء يجري في القسم الاسفل من المدينة وقد غمر بعض المحـلات وقد تهدمت بعض المنازل ولكن فى الاغلب انتقل السكان من الطبقات السفلى التى غمرها الماء الى الطبقات العليا وليس هنالك فى الوقت الحاضر اي وسائل لتحقق فيها اذا حصل ضياع في النفوس ام لا ولا يزال هنالك طعام للبيع فى المخازن في القسم الاعلى من المدينة وستقدم وسائل التفريج اذ وجد ذلك ضروريا

ان الطريق من طولكرم ونابلس لا يمكن المرور عليها وكذلك الحال على الطريق بين طولكرم وقلقيلية ولم تصـل اخبار من طولكرم ويظن ان ليس هنالك حوادث هامة انتخبر عنها واما فى جنين فالحالة ليست خطيرة

اللواء الجنوبي

ليس هنالك اضرار لحد الان

المواصلات التلفونية

والتلغرافية والسكك الحديد

ليس هنالك مواصلات تلفونية بين حيفا ويافا وهنالك خط واحد بين القدس وحيفا عن طريق العفولة

ليس هنالك مواصلات مع نابلس لان دائرة البوسطة قد غمرت بالمياه ان المواصلات التلفونية بين القدس ويافا قد تشوشت هذا الصباح ولكنها اعيدت لحالتها .

ان خط سكك الحديد بين حيفا واللد قد جرف في ثلاث مواضع وقد غمر قطار بضائع في مياه عميقة ويخشى على سلامة السائق والوقاد

الزراعة

لقد اخبر رئيس مأموري الزراعة في يافا انه حصل ضرر ببيارات البرتقال في الهواء والبرد والشتاء القوي ولا سيما من البرد ولا يمكن تقدير الضرر الذي حدث تماما الا بعد مضي بضعة ايام ولم يتمكن من نقل الفواكه على القطار طيلة البارحة واليوم وقد حصلت اضرار الموز والباباي في اريحا ولا يمكن تقدير الضرر في الوقت الحاضر

شرق الاردن

الامطـار الشـديدة يمكن ان تؤثر كثيراً فى عمان ان الوادي في داخل المدينة قد فاض ولا يمكن الاتصال والمرور الى المقر الاميري ودار الاعتماد والمحطة وقد تعطل التلفون لدار الاعتماد ان الشـارع العام تحت الماء وقد اوقفت المياه دائرة المياه اعمالها وقد افرغ المعتمد البريطاني دائرته وارسل جميع الكتبة الى بيوتهم

رقم ٤ - ٣٥

شركات الشحن

يذكر في العام المـاضي ان شركات الشحن التى عقدت مؤتمر انتورب قـد اضافت الفقرة التالية الخاصة ببوالص الشحن (اذا تعذر عـلى اي سفينة فى مرفأي يافا وحيفا الشروع بتفريغ بضائعها حين وصولها في الحال او الاستمرار بالتفريغ على صورة طبيعية بسبب منع من السلطة او لتراكم البضائع او لاقفال المرفـأ او لاي سبب آخر فـوق طاقة السفينة او صاحبها فللسفينة الحرية بتفريغ البضائع في اقرب وآمـن ميناء حسب اختيار ربانها ويعتبر التفريغ فى ميناء آخر بمثابة تسليم نهائي ويستوفى عنه اجور وشحن كاملة)

وليس ينطبق هذا على يافا فقط بل على حيفا ايضا اذ ان لكل سفينة تعذر عليها تفريغ بضائعها حين وصولها فى الحال الخيار في تفريغ مشحوناتها الفلسطينية في موانيء سوريا الامر الذي يعرض المستوردين لنفقات اضافية باهظة .

ونجم عن ابحاث الصيف الماضي ان قرر مؤتمر انتورب الذي انعقد منذ ثلاثة اسابيع ان يلغى مفعول هذه الفقره فيما يتعلق بمرفأ حيفا فقط .

٤ شباط سنة ١٩٣٥

اضرار السيول

والامطار وانقطاع المواصلات

اذاع قلم المطبوعات البيان الآتي :

أضرت العواصف الهائجة اخيرا ضرراً بليغا بالمواصلات التلفونية والتلغرافية كما ان الاسلاك التليفونية بين حيفا ويافا والجنوب قد انقطعت ولا يوجد الا خط واحد للمواصلات بـين حيفا والقدس . والطريق بين القدس وحيفا متعذر الوصول تماما عن طريـق نابلس عفولة . كذلك الطريق بين نابلس وطولكرم . والجسور قد جرفت على طريق القدس — حيفا عند عين الحرامية وجنين . كما ان طريق جسر اللنبي متعذر تاما

انباء خارجية

الافغان تلغي

مفوضيها في مصر

ينتظر ان تقابل حكومة افغانستان معاملة الحكومة المصرية بالمثل وتقرر الغاء مفوضيتها فى القاهرة والاكتفاء بقائم اعمال وتحويل اعمال المفوضية الافغانية في مصر على مفوضية حكومة الافغان فى تركيا اسوة بما قررته الحكومة المصرية من انشاء مفوضية لها في كابل واحالة اعمال هذه المفوضية الى مفوضيتها في طهران

الحكم في قضية

الاعتداء على صدقي

نظرت محكمة الجنح المستعجلة المتشكلة فى بنها للنظر في قضية الاعتداء على صدقي باشا وبعد سماع الشهود نطق القاضي بالحكم وهو يقضي بحبس ثلاثة من المتهمين مدة ثلاثة اشهر مع الشغل كما حكم على المتهم الرابع بشهرين مع الشغل

السيول تجرف

رجلا ثم آخر

كفاح عنيف مع الماء المتدفق بشدة

خرج أحد رجال الجالية الالمانية المدعو جورج ويتسان الى الحقل بالقرب من جسر الصرارة على طريق يافا ملبس وعلى القرب من نهر العوجاء لملاحظة زرعه بعد ظهر الامس ، وبينما هو في الحقل اذا بالسيول تداهمه متدفقة بغتة من جهة الجسر الذي حدث فيه ثغرة كبيرة

وبعد ان كافح كفاح بطل الكي ينجو بنفسه اقترب من الجسر الذي يريد الصعود فأخذه سيل جارف جديد حمله الى الوادي ، وكاد يقضي عليه لولا انه تعلق بشجرة صادفها فى طريقه واخذ يستغيث بالمارة

ولما اتصل الخبر بدائرة بوليس ساروفا اسرع اربعة انفار منهم كوبرال انكليزي لانقاذه وقد رمي الكوبرال بنفسه في السيل قصد اغاثة الغريق الا انه وجد نفسه في مأزق حرج وكادت قوة السيول تقضى عليه ، مما حمله يكافح الى ان تعلق هو الاخر في شجره

عندئذ طلبوا النجدة رجال المطافيء من تل أبيب لانقاذ الغريقين ، ولكن رجالها لم يستطيعوا عمل شيء فـدعى بضعة انفار من بحارة يافا الذين جاهدوا مستميتين حتي انقذوا الكوبرال والالماني اللذين اخرجا مـن المياه وهما اقرب الى الموت منهما الى الحياة

وقد استغرقت عملية الانقاذ هذه كما يقول بلاغ البوليس زهاء الساعتين تعطلت اثناءها حركة المرور بين تل ابيب ورمات جان وملبس .

غزة

ضيوف كرام

لمراسل فاضل : قدم غزة حضرات المجاهدين صباح بك الاطرش وعقيلة بك القطامي فنزلوا على الرحب والسعة وقد دعيا لتناول طعام الغداء على مائدة الدكتور زكي افندي ابو السعود وتناولا الشاي في بيارة الوجيه عبد الرؤوف افندي خيال ودعيا لتناول طعام الغداء على مائدة الوجيه حسنى افندي خيال وقد غادروا غزة صباح اليوم فى قطار القدس وودعا بحفاوة عظيمة من قبل الحاضرين

قلقيلية

حادثة الزبابدة

طالعتنا الاخبار بحادثة عرب الزبابدة وهذه الحادثة ليست الاولى من نوعها باخراج العرب من اراضيهم فهناك مأساة عرب الحوارث والتي لا تبرح الامها تحز في نفوس العرب . ولكن حادثة الزبابدة الاولى من نوعها بتقتيل الشاب العربي الصابر الذي عز عليه ان يرحل عن ارضه فلاقى ربه مؤمنا مطمئناً

وجيه كبير يبيع ارضه لليهود

جوتنا ثقة ان وجيها كبيرا من يافا وهو احد تجارها المثرين باع ارضه لليهود الكائنة في مجدل الصادق والبالغة مساحتها ٦٥٠ دونما وقد جرى الفراغ في دائرة طابو يافا نهار الخميس الماضي فهل يجرأ الصحف على ذكر اسمه

تردد سمسار خائن

شاهدنا السمسار يوسف العثمان ابو حجلة في هـذه الايام يتردد مع زميله في المهنة سلامه الهرشي مختار كفر ثلث وسمسار ارض راس عطية يترددان على البلدة ومن هذا سرى الريب في نفوسنا لهذا التردد غير العادي ؛ وعن ما اظن ان ترددها يتعلق بقطعة الارض التى اخذنا خبرها قبلا ؛ اوضة يوسف العثمان صاحبها على بيعها له ، واهالي البلدة عمومهم يعرفون هوية ذلك السمسار المذكور وهم يتجنبون البيع اليه

اسعار الحاجيات

	غروش
حنطة للاكل القنطار من	٢٧٠-٢٧٥
« تجارية » «	٢٤٥-٢٥٥
الشعير البلدي « «	١٦٠-١٦٥
الذرة البيضاء الجديدة	١٢٥-١٣٠
الفول للاكل « «	٢٨٠-٢٨٥
الكرسنه « «	٢٦٠-٢٦٥
البن العدني الرطل	٢٠
(سانتوس «	١٥
الدقيق	
اكسترا (النوال)	١١٥
ثاني باب «	١٠٥
ثالث باب «	٩٢
مفتخر «دولة» «	١١٥
استرالي «	
السكر	
الصندوق قطع (مصري)	١٥

من لا ارض له

لا وطن له

رفيديا

المسابقة الزراعيـة

وزع سعادة قائممقام القضاء اعلانات لسكان القرى ابان لهم فيها مقدار ما يطلب زراعته من الاشجار البعلية المثمرة عن كـل دنم ، وابان لهم وجود مكافأة مالية للقرية التي تسبق غيرها في هذا المضمار فنشكر سعادته لهذه الفكرة الحسنة التي لا شك انها ستعود على فلاحنا المسكين بمنافع كان يجهلها .

طريق عزون

واخيرا رأت دائرة الاشغال ان تتمم فتح الطريق المؤدية من نابلس الى يافا فعينت لمراقبة العمال احد المراقبين عندها وهو عبد القدومي — ومما يستحق الذكر ان هذه الطريق فتحت منذ الاحتلال واهملت لان منافعها تعود اكثرها على العرب فبالمناسبة نطلب الى سعادة مدير الاشغال ان يعير مثل هذه الطرق العربية نصيبها من الاهتمام

بلدية نابلس والشوارع

علمت من مصدر مطلع ان بلدية نابلس ارصدت مبلغا من ميزانية هـذا العام لتصليح الشوارع العمومية ومنها شارع بلدتنا — رفيديا — فنشكر سعادة رئيسنا المحبوب لسهره الدائم على المصلحة العامة ، ونرقب تحقيق هذه الامنية بفارغ من الصبر

تخفيض المهور

بسبب تساهل الاباء واقتناعهم المهور المعتدلة اقبل الشباب المسلم على الزواج اقبالا لم يعهد مثله منذ سنوات عديدة فيا حبذا لو يحذو حذو هؤلاء الجميع

مثال البلدان

كان منذ ايام موعد المحاكمة ما بين الخواجه جابر كـوع وابن عمه نصار الاسعد بخصوص — الطوشة — التى حصلت بينهما وجرح بها البعض من رجال الطرفين ولتدخل الوجهاء ومطالبتهم بالصلح جرى الصلح وهكذا اثبتنا ان بلدتنا لا تزال مثالا للبلاد بحب التسامح والاصلاح

اختيار طريقة الاعدام

كانت حكومة استونيا قد قررت في اكتوبر الماضي احداث تعديل في طريقة الاعدام وملخص هذا التعديل في ان لا ينفذ حكم الاعدام علنا كما هي العادة المتبعة وان يخير المحكوم عليه في الطريقة التي يريد ان يموت بها، كأن ينتحر بشرب السم او يموت شنقا بيد الجلاد . وحدث في اول فبراير الجاري ان تقرر اعدام رجل اتهم بقتل والدته فآثر الرجل ان يموت على المشنقة

الاربعاء ٣ ذو القعدة ١٣٥٣ — ٦ شباط سنة ١٩٣٥

الله لم تشمه الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

العدد ٢٤٣ السنة الاولى

رئيس التحرير سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

اشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

ادارة الدفاع في عمارة حربون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن ستة اشهر
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

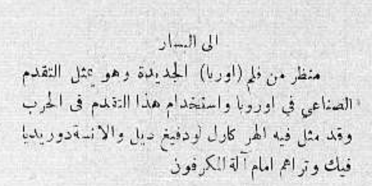
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث



الى اليمين

صورة اعظم شخصيات العالم المتوفين عام ١٩٣٤ وهم المارشال فون هندنبرج والملك الكسندر والدكتور دلفوس والملك البرت والمسيو بارتو والبرنس هيتريخ زوج ملكة هولندا والجنرال فون كلوك والمسيو بوانكريه



الى اليسار

منظر من فلم (اوربا) الجديدة وهو يمثل التقدم الصناعي في اوروبا واستخدام هذا التقدم في الحرب وقد مثل فيه الهر كارل لودفيغ ديل والانسة دوريديا فيك وتراهم امام آلة الميكرفون



صورة عملة فضية جديدة سكبت في انكلترا وقد صور عليها الملك جورج والملكة بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تتويجه امبراطوراً على بريطانيا والهندوترى صورة قلعة منيعة ترمز الى صولة بريطانيا وقوتها بين دول العالم



اصطدمت الباخرة الاميركية «موهاك» وحمولها ٦ الاف طن بالقرب من ساحل نيوجرسي بباخرة نروجية وقد نجا جميع ركابها وبحارتها ولم يصبها اذى والغريب انها وقفت في المكان الذي احترقت فيه الباخرة الاميركية الكبرى مورو كاسل وهذه الصورة تمثل الباخرة الهائلة

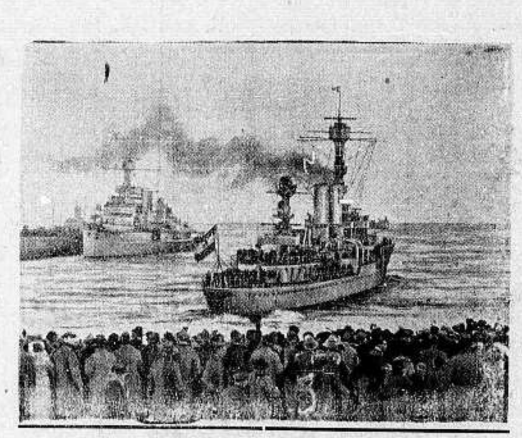


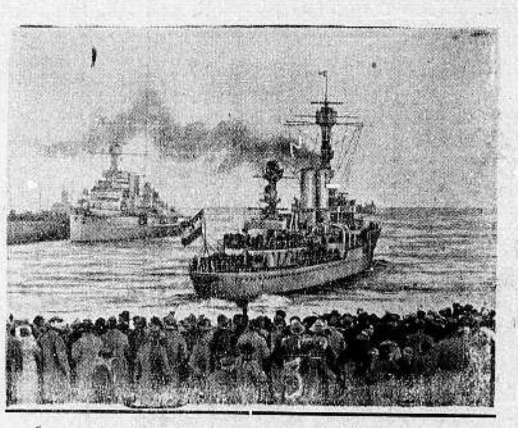
صورة السنيور روزوني احد سكرتاريي الحكومة الايطالية وقد عينه السنيور موسوليني وزيراً للزراعة

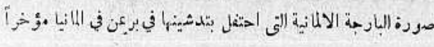
صورة السنيور بوتاي الذي عينه موسوليني حاكماً لمدينة روما

الى اليسار

صورة احد مشوهي الحرب العظمى في فرنسا وهو الان من اكبر انصار السلم وهو يبذل المساعي القوية ليقرب بين فرنسا والمانيا لانه يرى في اختلافهما نواة الحرب المقبلة





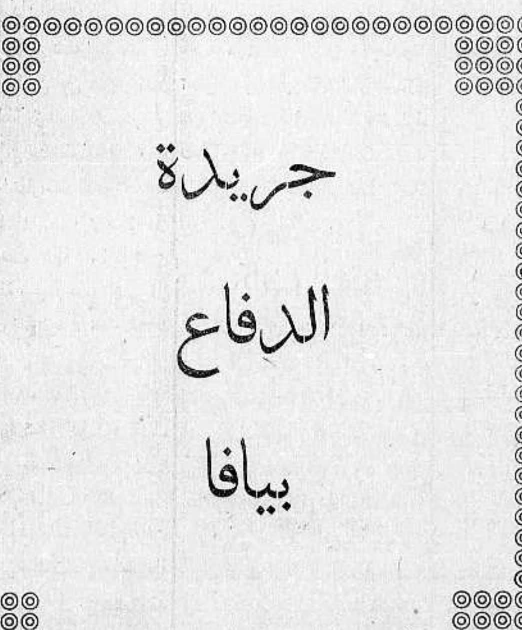


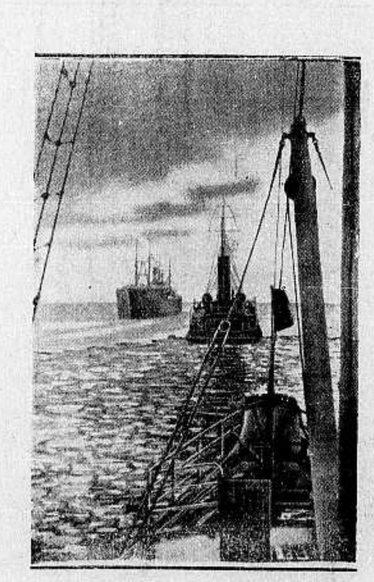
صورة البارجة الالمانية التى احتفل بتدشينها في برعن في المانيا مؤخراً



الى اليمين

صورة الهر فرتس كريسلر الموسيقار النمسوى الشهير وقد احتفل يوم ٢ الجاري بمرور ٦٠ سنة على ولادته





صورة باخرة لا عمل لها غير تحطيم الجليد في بحر الشمال عندما يشتد البرد ويتجمد البحر فيتعذر على البواخر التجارية التنقل بين الموانيء

